يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • 71.50 • AL-ITTIHAD •

الجمعة ٢٨ ايار ١٩٧٦ • ٢٨ جمادى الاولى ١٣٩٦ • العدد ٣٢/٥ — VOL 33—5— 28.5.1976

نتائج الانتخابات المحلية
انتصار للصامدين وهزيمة للسلطة

فوز « نصراوى » فى المكر ودير الاسد وفوز الرؤساء الصامدين فى سخنين وكفر قرع
الجميع يتبرأون من أى ارتباط بأحزاب السلطة وآثار شق وحدة الصف فى نحف !

حيفا — من مكتب الاتحاد — اسفرت الانتخابات المحلية ، التى جرت يوم الثلاثاء ٢٥ الجارى فى ٧ قرى عربية ، عن هزيمة أحزاب السلطة — هزيمة شبه شاملة — وعن انتصار جبهات النضال الشعبية والمرشحين الصامدين لرياسة المجالس المحلية الذين أيدوا اضراب يوم الارض التاريخى . وفى كل مكان تعانقت الجماهير معززة وحدة الصف .

والامر الجديد ، فى هذه الانتخابات ، هو سقوط جميع المرشحين للرياسة الذين ارتبطوا بأحزاب السلطة وان الاكثرية الساحقة من القوائم تبرأت من السلطة وأعلنت تشبثها بالاهداف التى استشهد فى سبيلها الشهداء الابرار الستة .

أية صلة بأى حزب من أحزاب السلطة وأعلنت تشبثها بالاهداف التى استشهد فى سبيلها الشهداء الابرار الستة .

وأما أحزاب السلطة ، وعلى رأسها « المعراخ » و « المفدال » الحاكمان ، فيحاولان — بالاكاذيب المكشوفة — اخفاء فشلهما التام عن الرأى العام الاسرائيلى .

ومن ذلك ادعاء « المعراخ » ان مرشحيه كسبوا الرياسة فى ٤ قرى هى سخنين وكفر قرع وبيت جن وجولس . أما الحقيقة المؤكدة فان الرئيس المنتخب فى سخنين ، جمال طربيه ، هو من قادة معركة الدفاع عن الارض والشيوعيون مع أكثرية أهالى سخنين انتخبوه رئيسا . والرئيس المنتخب فى كفر قرع ، المحامى محمد سعيد مصاروة ، فهو من النشيطين فى القرية فى لجنة الدفاع عن الارض والشيوعيون مع أكثرية أهالى كفر قرع انتخبوه رئيسا .

وكان نصر الشعب نصرا ساحقا فى قرية المكر الصامدة حيث نالت القائمة الدمقراطية ، باشتراك الشيوعيين ، أكثرية الاصوات وأكثرية المقاعد (٥ من ٩) وانتخب مرشحها للرياسة ، محمود صالح خليل ، بأكثرية ٦٤ بالمئة — ما يشبه النصر فى الناصرة .

كذلك الامر فى قرية دير الاسد العالية حيث فاز مرشح جبهة دير الاسد الدمقراطية — على دخل الله صنع الله — بالرياسة كما فازت الجبهة بثلاثة مقاعد من أصل ٩ .

وكانت الفرحة غامرة فى جميع القرى وخصوصا فى قريتى المكر ودير الاسد حيث قوبل النصر بالزغاريد وبالاهازيج .

هذا ونالت قائمة الجبهة فى سخنين ٧٩١ صوتا و ٢١ بالمئة من الاصوات وعضوين هما فيصل أبو يونس وعادل أبو ريا . وكان للقائمة فى السابق عضو واحد فقط .

وفى المكر فاز عن القائمة الدمقراطية خمسة أعضاء (أكثرية ساحقة) هم محمود صالح خليل (رئيسا) وأحمد الخطيب واندراوس صليبا مخول وسامى مصطفى حمدو ووحش هواش .

وفى دير الاسد فازت الجبهة الدمقراطية بالرياسة — على دخل الله صنع الله — وبثلاثة أعضاء فى المجلس (من أصل ٩) .

وفى بيت جن فازت الجبهة ، ولاول مرة ، بعضو هو أمين على شاهين .

أما فى كفر قرع فلم تستطع القائمة الشيوعية ، مرة أخرى ، الفوز بالتمثيل فى المجلس المحلى مع ان نتائج انتخابات الرياسة هناك تعتبر نصرا لجماهير الشعب الصامدة .

وأما فى قرية نحف فقد حدث أمر مؤسف حيث نجح أحد الطلاب الجامعيين ، المعروف بانتمائه الى « متسبين » وبعدائه للشيوعية ، فى تضليل بعض الشباب الوطنى وفى افشال اقامة جبهة دمقراطية مع الشيوعيين مما اضطر الشيوعيين الى النزول فى قائمة خاصة بهم . وتحريض

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

رابين يصر على مناطحة الصخر في لقائه مع رؤساء المجالس العرب..

حتى بعد أحداث يوم الارض يرفض رئيس الحكومة الغاء أوامر المصادرة ولا يلبى أى طلب من مطالب العرب !
« ايجابيو » الخنوع للسلطة ينفضحون وأما مطالب لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية فتصبح « ورقة عمل » للنضال الجماهيرى المستمر ..

حيفا — محرر الاتحاد للشؤون المحلية — رئيس الحكومة اسحق رابين ، رفض هذا الاسبوع طلب رؤساء السلطات المحلية العربية الغاء أوامر مصادرة الاراضى ورفض تعيين لجنة تحقيق فى أحداث ٣٠ آذار ورفض تحرير الاوقاف الاسلامية . هذه هى النتائج التى اسفر عنها اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية مع رئيس الحكومة يوم الاثنين (٢٤—٥—٧٦) .

لجنة الاراضى تبحث ردود رئيس الحكومة

وابرزت وسائل الاعلام خبر الاجتماع « الناصرة » غدا السبت الساعة ١١ الموسع للجنة القطرية للدفاع عن الاراضى الذى سيعقد فى سينما صباحا لبحث أوامر المصادرة ونتائج اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء مع رئيس الحكومة ، والذى سيقدم فيه عدد من اعضاء اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية تقريرا عن هذه المقابلة ونتائجها . كما قررت اللجنة القطرية عقد مؤتمر صحفى فى الاسبوع القادم للاعراب عن استيائها من موقف الحكومة .

الاجتماع تحت ضغط اضراب ٣٠ آذار

وخلافا لما أوردته وسائل الاعلام الرسمية ، فان نتائج اجتماع رؤساء السلطات المحلية العرب مع رئيس الحكومة قد احدثت خيبة أمل كبيرة لدى السلطات المحلية العربية واستياء شديدا بين الجماهير العربية . ومن الجدير بالذكر ان هذا هو الاجتماع الذى استخدمته السلطة منذ أواسط آذار الماضى كالشرشوح لالغاء الاضراب العام للجماهير العربية مقابل الوعد بأن يقابل رئيس الحكومة رؤساء المجالس العرب .

مذكرة اللجنة القطرية لرئيس الحكومة

وتعتبر المذكرة ، التى قدمها رؤساء المجالس المحلية لرئيس الحكومة فى هذه المقابلة ، ورقة عمل للجماهير العربية فى اسرائيل ، على الرغم من بعض عبارات التزلف التى ادخلها بعض « الايجابيين » من الدواجن فى حزب « العمل » . وقد نشرنا فى العدد الماضى من « الاتحاد » المطالب التى تضمنتها هذه المذكرة وأهمها الغاء مصادرة الاراضى ونقل ملكية أراضى الدولة الواقعة فى منطقة نفوذ السلطات المحلية العربية الى أيدى هذه السلطات ، واقامة لجنة تحقيق لتحديد المسؤولية عن سفك الدماء فى اضراب ٣٠ آذار « يوم الارض » ، والغاء جميع الدوائر العربية الحكومية والهستدروتية التى تعتبر رمزا للتمييز القومى ، وتحرير ممتلكات الوقف الاسلامى ووضعها تحت اشراف لجنة اسلامية تنتخبها السلطات المحلية العربية . وجاء فى المذكرة ان تسوية الاراضى كما تنفذ اليوم هى وسيلة للمصادرة والتى تلبس قناع القانون وبواسطته تتنكر الملكية العرب وأراضيهم . وجاء فى المذكرة « ان العرب فى اسرائيل لم يستفيدوا ولا مرة من مصادرة الاراضى بل العكس هو الصحيح : ان مستوطنة أو كيبوتس يؤجر أرضه لزراعتها زراعة موسمية للعرب يعاقب على ذلك من قبل السلطات . وان حوادث ٣٠ آذار هذه السنة كان بها قسط غير قليل من التعبير عن الاستياء المتراكم لدى عرب اسرائيل .

واتهم الرؤساء الحكومة ، فى هذه المذكرة ، بأن لديها مخططات مصادرة فى ال — ١٠ أو ١٥ سنة القادمة .

وأكدت المذكرة على طلب اعادة الاراضى التى صودرت سنة ١٩٥٣ ولم تستثمر الى أصحابها . وهناك ما يزيد عن ١٠ آلاف دونم لم يجر استثمارها .

وطلب الرؤساء ، فى مذكرتهم الى رئيس الحكومة ، اعطاء التعليمات لابطال القضايا التى رفعت ضد العرب الذين اشتركوا فى اضراب ٣٠ آذار ، واعادة الذين فصلوا من عملهم نتيجة التغيب فى يوم الارض ، فضلا عن اقامة لجنة تحقيق .

مواقف مشرفة

وأعرب عدد من رؤساء السلطات المحلية عن استيائهم من ردود رئيس الحكومة . وكشفوا عن اللعبة التى لعبها بعض عملاء السلطة من الرؤساء الذين وقفوا ضد الاضراب وكانوا من

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

أيهما يتشرف الاخر ؟ !



أبى رئيس الحكومة الا ان يلتقط صورة (تذكارية) مع الشيخ زكي دياب لدى خروجهما — يوم الاثنين — من الاجتماع مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ، على اعتبار ان هذه اللقطة تشجع « الايجابيين » ..

بيان مجلس الامن « ملطف »
ومع ذلك عارضته أمريكا !

نيويورك — مقر المنظمة الدولية — أعرب مجلس الامن الدولى عن قلقه من الوضع فى المناطق العربية المحتلة ودعا سلطات الاحتلال الاسرائيلى الى احترام مبادىء ميثاق جنيف الخاصة بمعاملة الاهلين فى مناطق الاحتلال .

جاء ذلك فى البيان الذى تلاه رئيس الدورة الحالية ، مندوب فرنسا الدائم فى الامم المتحدة ، والذى اقرته أكثرية أعضاء المجلس ، أمس الاول ، وعارضه فقط المندوب الامريكى ، سكرانتون .

كما أعرب بيان مجلس الامن عن الاستياء والاسف لما تقوم به اسرائيل من محاولات لتغيير الطابع السكانى فى المناطق المحتلة وذلك عن طريق عمليات الاستيطان فيها . ووصف أعمال الاستيطان بأنها تشكل عائقا أمام التقدم نحو السلام . وأكد ان مجلس الامن سيواصل تعقب ما يحدث فى تلك المناطق .

هذا وكانت مصر هى التى طلبت اجراء هذه المناقشة فى مستهل أيار الجارى . وقد ابتدأت فعلا فى الرابع منه . الا ان المجلس اضطر أكثر من مرة الى تأجيل هذه المناقشة بسبب معارضة مندوب الولايات المتحدة لاقتراح الدول العربية الداعى الى التنديد بأعمال سلطات الاحتلال الاسرائيلى فى المناطق العربية المحتلة والتى بلغت أوج فظاعتها فى محاولتها قمع الانتفاضة الشعبية الاخيرة وقتل ٩ من أبناء الضفة فى نابلس ورام الله والقدس وغيرها .

وحتى حين تقدم المندوب الفرنسى باقتراح وسط ، خفيف اللهجة ، رفضه المندوب الامريكى ، الذى ادعى ان هذا الاقتراح وغيره يتحيز للدول العربية ويندد باسرائيل .

ويبدو ان محاولات مكثفة جرت للتقدم باقتراح يرضى الولايات المتحدة ، الا انها فشلت . وقد دعت ليبيا ودول عربية اخرى الى اقرار اقتراح يندد بالاحتلال الاسرائيلى وبجرائمه ، بشدة ، ويدعو الى انهاء الاحتلال للمناطق العربية . الا ان الدولة المبادرة لاجراء النقاش ، وهى مصر ، رفضت هذا الاقتراح كى لا تحرج هى بسبب الموقف الامريكى وخوفا أن يلجأ مندوب الولايات المتحدة الى استعمال «الفيتو» ضد مثل هذا الاقتراح ، الامر الذى يظهر الولايات المتحدة على حقيقتها متحيزة وسندا رئيسيا لسلطات الاحتلال الاسرائيلى ، وينسف مزاعم حكومة السادات حول « التغير » فى موقف الحكومة الامريكية و « تفهمها » للمصالح العربية .

ومع ذلك ، فحين أقر البيان الاخير بدون اجراء التصويت والذى يكتفى بالاعراب عن الاسف والقلق ، أعلن المندوب الامريكى ، سكرانتون ، معارضته لنص البيان .

بلديات الضفة المحتلة تتضامن مع المعتقلين

معاملة المعتقلين تزداد سوءا بالاضافة للتعذيب !
خمسة محامين يتبرعون للدفاع عن مصطفى الكرد

القدس — لمراسلنا الخاص — أكد كل من السادة حلمى حنون رئيس بلدية طولكرم وكريم خلف رئيس بلدية رام الله وفهد القواسمي رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول والياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ومحمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا لصحيفة « الفجر » التي تصدر في القدس العربية ، اكدوا تضامنهم التام مع امهات وزوجات المعتقلين والموقوفين اللواتي كن قد نشرن نداء الى رؤساء بلديات الضفة في الصحيفة المذكورة داعيات الى ضم اصواتهم لاصواتهن بالمطالبة باطلاق سراح ابنائهن المعتقلين والموقوفين في السجون الاسرائيلية بعد ان باءت جميع محاولاتهن بالفشل .

وجاء في النداء ان هؤلاء المعتقلين مصابون اصابات بالغة في جميع انحاء اجسادهم نتيجة للتعذيب بعد اعتقالهم . انهن توجهن الى الهيئات التقليدية بالقدس العربية التي تتغاضى عن حقيقة اوضاعهن والظروف الصعبة التي يواجهنها الامر الذي حتم عليهن توجيه ندائهن الى ابناء بلدهن المخلصين الذين انتخبهم الشعب في الضفة الصامدة لعلهم يستطيعون ايقاف نزيف ابنائهن .

وقد اعرب رؤساء البلديات في

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

أميل توما يحيى المؤتمر التاسع لحزب الوحدة الاشتراكية الالمانى

برلين — اختتم حزب الوحدة الاشتراكية الالمانى مؤتمره التاسع فى ٢٢ الجارى فى عاصمة جمهورية ألمانيا الدمقراطية ، برلين . وكان قد افتتح أعماله فى ١٨ الجارى . واشترك فى المؤتمر ٢٥٠٠ مندوب وحضره مندوبو ١٠٣ وفود من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ومن حركات التحرير الوطنية والاحزاب التقدمية فى العالم . وترأس وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، الرفيق اميل توما ، عضو المكتب السياسى للحزب.

وقد حيا الرفيق اميل توما المؤتمر من على منصته فى ٢١ الجارى . وثمن فى تحيته الاهمية الكبرى لانعقاد المؤتمر . كما استعرض الوضع الراهن فى اسرائيل وسياسة التخريب على السلام التى ينتهجها حكام اسرائيل . وأبرز فى تحيته أهمية المبادرة السلمية الجديدة التى تقدمت بها حكومة الاتحاد السوفييتى لتسوية أزمة الشرق الاوسط فى اطار مؤتمر جنيف للسلام .

قرار مجلس السلام العالمي ضد القمع في المناطق المحتلة

أثينا — تاس — اصدر مجلس رياسة حركة السلام العالمي نداء الى الراي العام على اثر الحوادث الدامية التي سببتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي باعتدائها على ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، ناشد فيه قوى السلام والحرية والتقدم في العالم الى الوقوف مع جماهير الشعب الفلسطيني في نضالهم العادل واستنكار سياسة الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني .

واعلن مجلس رياسة الحركة دعمه الكامل للنضال الشجاع الذي يشنه ابناء الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي واساليب القمع والاضطهاد الوحشيين التي ينتهجها . وطالب المجلس حركات وقوى السلام والحرية والتقدم في العالم بالنضال من اجل وقف أعمال الاحتلال الاسرائيلي ، واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين واعادة المبعدين الى وطنهم ووقف تعذيب المعتقلين والغاء مشاريع الاستيطان الكولونيالي واحترام قرارات الامم المتحدة لما فيه مصلحة السلام وشعوب المنطقة .

وجاء في النداء ، ان رياسة مجلس السلام العالمي ترى في اعمال سلطات الاحتلال الاسرائيلي دوسا صارخا لحقوق الانسان والمواثيق الدولية . وتعرب عن اقتناعها بعدالة النضال الجماهيري في المناطق المحتلة وتدعو الى اعلان التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني فيها .

وكان المجلس اتخذ عدة قرارات هامة حول مختلف القضايا الدولية (سننشرها في عدد قادم) في اختتام جلساته في ٢١/٥ الجاري . منها عقد مؤتمر دولي لانصار السلام في العالم في نهاية ايار ١٩٧٧ في وارسو .

وفي الابحاث حول الشرق الاوسط اشترك النائب الشيوعي توفيق طوبي عن حركة السلام الاسرائيلية والسيد خالد محيي الدين عن حركة السلام المصرية والسيد عبدالله حوراني عن حركة السلام الفلسطينية .

كما وقدم توفيق طوبي بيانا عن نشاطات حركة السلام في اسرائيل وخصوصا في الدعوة لنداء ستوكهولم من عام ٧٥ فاقترح اضافة موضوع اسرائيلي الى النداء تطالب فيه حكومة اسرائيل بالتوقيع على الميثاق الدولي لمنع التسلح الذري . واعلان منطقة الشرق الاوسط منزوعة السلاح الذري .

يجال يدين — عسكرى آخر يعرض نفسه « منقذا » !

تل أبيب — لمراسلنا الخاص — قام قائد الاركان الاسرائيلى الاول ، الجنرال المتقاعد يجال يدين ، بعرض نفسه على الجمهور ، هذا الاسبوع ، « منقذا » وديكتاتورا ..

جاء هذا العرض العساكرى الجديد خلال لقاء معه امام الراديو الاسرائيلى مساء يوم الثلاثاء الماضى وبعد مفاوضات سرية طويلة مع قادة « الليكود » اليمينى ومع جنرالات « راف » فى حزب العمل الاسرائيلى الحاكم .

ولم يترك هذا الجنرال المتقاعد أى وهم حول نواياه حين هاجم « نظام الاضراب » القائم واتهم هذا النظام بأنه مسؤول عن « انسحاق » الحكومة الحالية حتى لم يعد فى مقدورها ان تحكم ، كما يعتقد !

واعلن انه من الضرورى اجراء تغييرات جذرية فى نظام الحكم وفى قانون

— البقية على صفحة ٦ ع ٨

مظاهرات عمالية وطلابية واسعة فى أثينا

اثينا — عمت المظاهرات والاضرابات الطلابية والعمالية ، هذا الاسبوع ، العاصمة اليونانية احتجاجا على مشروع تقدمت الحكومة به للحد من حرية الاضراب . وهذه هى أضخم مظاهرات شهدتها العاصمة اليونانية منذ القضاء على حكم الجنرالات العسكريين قبل أكثر من عامين . وقد استخدمت الحكومة اليونانية قوات ضخمة من الشرطة والجيش والمجنزرات وخراطيم المياه والغاز المسيل للدموع لقمع هذه المظاهرات .

هذا ولا يزال التوتر يسود أثينا وبقية المدن اليونانية الاخرى . وقد أعرب الحزبان الشيوعى والاشتراكى ، فى اليونان ، عن معارضتهما الشديدة لقرار الحكومة بالحد من حرية الاضراب وطالبا بالغائه .

اجماع عربي على رفض التدخل الفرنسي في لبنان

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — موجة استنكار عربية وعالمية كاسحة تجرف التهديد الفرنسي (الامريكى) بالتدخل في لبنان وتكشف عن حقيقة نوايا الامبرياليين وتسلح الشعوب العربية بسلاح جديد من الخبرة واليقظة .

رئيس الحكومة اللبنانية ، رشيد كرامي رفض هذا التدخل وقال : « ليس فى نيتنا العودة الى أيام الانتداب الفرنسى » . وأصدرت الجبهة الوطنية التقدمية بيانا رفضت فيه هذا التدخل رفضا باتا وأعلنت انها ستقاومه بكل قوة . وأصدرت منظمة التحرير الفلسطينية نداء الى الدول العربية دعتها فيه الى التصدى لهذه المؤامرة . وقام ممثلو المنظمة فى باريس بتوجيه احتجاج خطى الى الحكومة الفرنسية . واجتمع ياسر عرفات بالسفراء العرب فى بيروت ونبههم الى ان التدخل الفرنسى سيؤدى الى نتائج خطيرة للغاية .

ووجه الرئيس الجزائرى ، هوارى بومدين ، مذكرة الى الرئيس اللبنانى المنتخب ، الياس سركيس ، حذره فيها من الاقتراح الفرنسى الذى من شأنه تفجير الوضع فى الشرق الاوسط .

وأعلن الرئيس الليبى ، القذافى ، ان الشعوب العربية جميعا ترفض التدخل الفرنسى وستقاومه .

وأصدر الحزب الشيوعى الفرنسى بيانا شجب فيه هذا الاقتراح واعتبره عودة الى سياسة « زوارق المدفعية » .

وأصدر مجلس السلام العالمى نداء دعا فيه الى افشال المؤامرة الفرنسية وأعلن الاول من حزيران يوما للتضامن العالمى مع شعب لبنان .

هذا وندد البرلمانيون العرب ، فى اجتماع فى أبو ظبى ، بالتهديد الفرنسى .

بيروت — تشير الانباء الى ان اقتراح ارسال قوات فرنسية الى لبنان جاء بعد الاجتماع الذى عقد بين الرئيس الامريكى فورد والرئيس الفرنسى جيسكار ، وقد استهدفت الولايات المتحدة من وراء تأييدها لهذا الاقتراح ان تخرج لها فرنسا الكستناء من النار بعد ان عجزت هى نفسها عن اخراج هذه « الكستناء » بكل الطرق والاساليب .

والقصد من وراء التدخل الفرنسى فى لبنان هو تقسيم لبنان على أساس ان تكون القوات الفرنسية فى أحسن الحالات حائلا بين الطرفين المتنازعين !

ولكن الاجماع العربى على رفض التدخل الفرنسى وصمود حركة المقاومة الفلسطينية وتلاحمها مع الحركة الوطنية اللبنانية كفيل باحباط التآمر الامبريالى على لبنان .

والدلائل تشير الى بوادر انفراج فى الازمة اللبنانية ، على الرغم من محاولات اليمين اللبنانى تصعيد القتال والقيام بمحاولة لاغتيال ريمون اده زعيم حزب الكتلة الوطنية باطلاق النار عليه واصابته بجراح .

وتجرى محاولات لحل الازمة على أساس النقاط الثلاث التى تقدمت بها القوى الوطنية التقدمية الى الرئيس المنتخب سركيس وهى :

* وقف اطلاق النار وقفا جديدا من غير انسحاب المقاتلين من مواقعهم الحالية .
* الدخول فى مفاوضات المائدة المستديرة من غير شروط مسبقة .
* ضرورة انسحاب الجيش السورى تدريجيا من الاراضى اللبنانية .

ويرى المراقبون ان البند الاخير ، المتعلق بانسحاب القوات السورية تدريجيا ، يشكل نوعا من المرونة من قبل القوى الوطنية والتقدمية .

لماذا الانزعاج الاسرائيلي من زيارة كوسيجن وفالدهايم؟

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — تأكد الآن أن رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيجن ، سيزور سوريا في مطلع الشهر القادم وذلك بعد انتهاء زيارته للعراق . وأبرزت الصحف السورية خبر هذه الزيارة ، على عرض صفحاتها الاولى مرحبة أعظم الترحيب بالمسؤول السوفييتي الكبير .

ولا يخفى الوطنيون فى العراق وفى سوريا آمالهم الكبيرة المعقودة على هذه الزيارة خصوصا فى مجال تسوية الخلافات الجانبية بين النظامين التقدميين فى العراق وفى سوريا . وكذلك فى تسوية الخلافات الجانبية بين القيادة السورية من جهة وبين الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية من جهة أخرى .

وفى الوقت نفسه لا يخفى المسؤولون الاسرائيليون ، ومن ورائهم الامريكيون ، انزعاجهم الشديد من زيارة رئيس الحكومة السوفييتية . فبدأت الصحف الاسرائيلية ، كعادتها ، تنشر الاخبار المضخمة عن صفقات الاسلحة السوفييتية الجديدة الى سوريا ويضمنها انواع متقدمة جدا من صواريخ أرض — أرض سوفييتية .

وأما سبب الانزعاج الاساسى فهو استمرار الصمود السورى أمام الضغوط الامريكية والاسرائيلية التى تستهدف اذلال القيادة الوطنية السورية واكراهها على السير فى التلم الامريكى كما فعلت القيادة الساداتية فى مصر . فالامبريالية الامريكية ، ومعها حكام اسرائيل ، تبذل أقصى الجهود — عن طريق الشرك الذى نصبته لسوريا فى لبنان وغير ذلك — لتطويق سوريا واقناعها بأنه لا طريق أمامها سوى استجداء الولايات المتحدة الامريكية .

ان تدعيم العلاقات السورية والعراقية واللبنانية والفلسطينية مع الاتحاد السوفييتى يفشل هذا الضغط الامريكى الاذلالى ويفتح الطريق لخروج أزمة الشرق الاوسط من حالة الجمود التى فرضتها عليها الوساطة الامريكية الكيسنجرية ، هذا الجمود الذى أدى الى استمرار نزيف الدم المروع فى لبنان منذ ١٣ شهرا .

ومما يؤكد حقيقة الانزعاج الامريكى والاسرائيلى هو انزعاج هذا العنف العدوانى ، أيضا ، من الزيارة التى قام بها السكرتير العام للامم المتحدة ، فالدهايم ، لسوريا والتى ستنتهى اليوم — الجمعة .

فقد حمل المسؤولون الاسرائيليون حملة شعواء على السكرتير العام بسبب هذه الزيارة . وقام رئيس

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

كلمة الاتحاد

الوليمة الالونية وتهشم آلات التضليل!

« بشرتنا » صحيفة « دافار » المعراخية ، صباح أمس الخميس ، ان الوليمة التقليدية التى يولمها وزير خارجيتها يغآل ألون ، مرة فى السنة ومنذ ١٧ عاما فى كيبوتسه « جينوسار » على شاطىء البحيرة الخالدة ، « تميزت هذه السنة (يوم الاربعاء) بالعدد الكبير من المشتركين فيها من يهودا والسامرة ومن قطاع غزة ومن سيناء ومن هضبة الجولان ومن القرى العربية فى الجليل ومن السلك الديبلوماسى فى اسرائيل » ! ولولا ان الامر جد لا مزح لحسبنا اننا نقرأ نشرة الاحوال الجوية فى « امبراطورية » اسرائيل ..

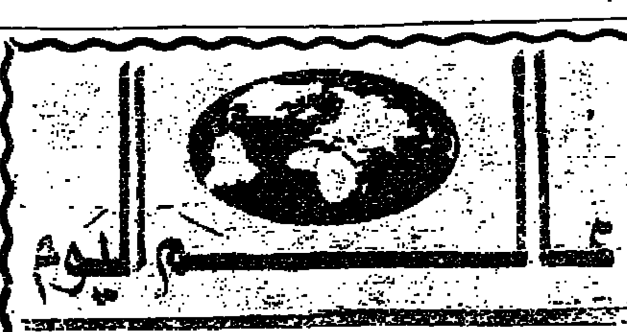
وأما الوزير ألون فقد أعجبه اختلاط الحابل من هؤلاء « الوجهاء » بالنابل منهم ودوخه هذا « الاتساع » — بالنسبة الى ما كان عليه الوضع قبل ١٧ سنة او ٩ سنوات حين كان مضطرا الى الاكتفاء بالقاء الوعوظ على « وجهاء » عرب اسرائيل فحسب — فالقى خطابا ليس من « قاع الدست » بل من قاع ماض مضى واندثر ولن يعود . وكنا نحسب ان وزير الخارجية أكثر تعقلا من أولئك الذين يتوهمون انه فى مقدورهم العزف على نغمات التضليل والتزوير التى بددها العدوان الحزيرانى وما بعده شذر مذر .

بالحقيقة اننا لا نعرف من « وجهاء » المناطق المحتلة ، الذين شاركوا فى هذه الوليمة ، سوى « وجيه » أو « وجيهين » — من مدينة الخليل مثلا . ولكننا نجد العذر لهم فى سطوة الاحتلال وربما ، أيضا ، فى حماسهم الزائد عن الحد فى اثبات رغبتهم فى التآخى اليهودى العربى الذى يجنى عليه الوزير ألون بهذه الولائم ويشوه مضمونه تشويها محزنا .

وأما « الوجهاء » ، من عرب اسرائيل ، فهناك مشاركون بحكم الوظيفة ومشاركون بحكم العادة ومشاركون لا فى العير ولا فى النفير الا اذا كان نفير الولائم ..

وأما الوزير ألون فالقى خطابه « التقليدى » . فاذا السياسة الاسرائيلية الرسمية فى نظره ، كما كانت فى نظره ٢٨ عاما ، طير بجناحى سلام وأما الدول والشعوب العربية فهى التى تعرقل طيران هذا الطير المسكين . ثم رفع « المايسترو » ألون اصبعه فى وجوه « المعتدين » على اسرائيل — الطلاب المتظاهرين ضد الاحتلال فى الضفة المحتلة والجماهير العربية الاسرائيلية المحتجة على سلب أراضيها فى الجليل والمثلث . وصاح : « ان اسرائيل تستطيع ان ترد هذا العدوان » . ثم عاد وهدد مستمعيه : « ولكن ليس هذا هو الطريق » ! عليكم ان تنتظروا الرحمة ، اذا لم يكن من ألون فمن مساعى كيسنجر ! انتم ، أيها العرب ، « معتدون » على اسرائيل .. قال : « لا يمكن حجب الحقيقة الاساسية وهى ان اسرائيل دخلت الى المناطق المدارة فى عام ١٩٦٧ لا مندفعة نحو الاحتلال والتوسع بل خلال دفاعها عن نفسها ضد هجوم وحشى عليها » .. وأما القضية الفلسطينية فقد « تلطف » ووعد بأنه لن يعقد اتفاقا مع الملك حسين الا بعد ان يتأكد ان هذا الاتفاق يسوى القضية الفلسطينية — الى الابد ..

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —



الحـــوار العـــربى ـ الاوروبـــى السلـــب والايجـــاب

انهت اللجنة العامة للحوار العربي — الاوروبي ، يوم الجمعة الماضي في لوكسمبورغ ، أعمالهـــا دون أن تتوصل الى نتائج أملت الدول العربية في تحقيقها منذ بدأ الحوار بين الدول العربية العشرين ودول السوق الاوروبية المشتركة التسع قبل عامين ، والذى تشترك منظمة التحرير الفلسطينية فيه بصفة مراقب .

وكانت الدول العربية قد اعارت هذا الاجتمـــاع ، الذى ابتدأ يوم الثلاثاء الماضي ودام ٤ ايام ، اهتماما خاصا لانه كان مكرسا لمناقشة الجانب السياسي من الحـــوار . وقد أرادت الدول العربية من خلال هذا الاجتمـــاع ان توضح الدول الاوروبية المشتركة فيه موقفها من لب قضية النزاع الشرق — أوسطي ، من القضية الفلسطينية ، وان تحدد دورها الذى ستقوم فيه بمساعدة الدول العربية على ضمان انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها منذ ١٩٦٧ .

لكن البيان الختامي وتصريحات سفراء الـــدول المشتركة فيه ، العربية والاوروبية ، اكدت استمـــرار التباين والشقاق في الموقف من القضية الفلسطينيـــة واستمرار تردد الدول الاوروبية ، ان لم يكن رفضهـــا في المساهمة الجدية والفعالة بالضغط على اسرائيـــل للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة . ومن الواضح أن الهدف من هذا التردد (الرفض) هو عدم عرقلة مساعي وزير خارجية الولايات المتحدة ، كيسنجر ، الرامية الـــى تحقيق تسوية امريكية للنزاع .

صحيح ان البيان الختامي لهذا الاجتماع عاد وأكـــد موقف الدول الاوروبية المشتركة من النـــزاع الشرق — اوسطي الذى تضمنه بيان الدول التسع المشهور الـــذى صدر في ٦ تشرين ثاني ١٩٧٣ ، أى شهر بعد اندلاع حرب اكتوبر ، وينص هذا الموقف على عدم القبول باحتلال الارض بالقوة وعلى ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وحق جميع الدول في المنطقة بما فيها اسرائيـــل في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحـــق الشعب العربي الفلسطيني في الاعراب عن هويته الوطنية ، الا ان هذا الموقف لم يعد يتلاءم والمرحلة الجديدة التي وصل النزاع الشرق — أوسطي اليها . فهو لا يفسر بوضـــوح معنى « حق الشعب العربي الفلسطيني في الاعراب عـــن هويته الوطنية » . خاصة وأن الاكثرية الساحقة لهـــذا الشعب اكدت ، بما لا يبقى مجالا للالتباس منذ حـــرب اكتوبر ، انها تتمسك بحقها القومي المشروع في اقامة دولتها الوطنية الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيـــل ، وان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعي الوحيـــد للشعب العربي الفلسطيني . وقد حظى هذا باعتراف جميع الدول العربية ، بما في ذلك الاردن ، في مؤتمر الربـــاط . وأقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الثلاثين وفي قرارات الهيئات المتفرعة عنها . واعترف به معظـــم دول العالم ، رسميا ، بفتحها مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في عواصمها .

لكن بريطانيا وهولندا وألمانيا الغربية ، وهى مـــن الدول الرئيسية في المنظمة ، لا تزال ترفـــض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعـــب الفلسطينـــى وفي حـــق هـــذا الشعـــب في اقـــامة دولتـــه الوطنيـــة المستقلـــة .. ولقـــد عملت هذه الدول الثلاث على تفادى طرح الموضـــوع للحوار ، أولا ، ومن ثم على منع اتخاذ قرار واضـــح بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة ، على الاراضي التي على اسرائيل أن تنسحـــب منها .

ومع ذلك فلا يمكن التقليل من أهمية النقاط المذكورة التي تضمنها البيان . كما أعرب البيان عن قلق الـــدول المشتركة في الحوار من استمرار الوضع الخطير في منطقة الشرق الاوسط والتهديد الذى يشكله هذا الوضع عـــلى السلام العالمي .

ومن الجدير بالذكـــر أن الحوار العربي — الاوروبي يعود الى محاولات دول السوق المشتركة احتواء حركة التحرر الوطني العربية والتقرب من البلدان العربية بهدف ضمان استمرار تدفق النفط منها وغيرها من المواد الخـــام الثمينة اليها ، وتحويل أسواق هـــذه الدول الناميـــة الى أسواق لمنتجات الدول الاوروبية ، ومنع نمو علاقـــات اقتصادية واجتماعية بين الدول العربية من جهة والاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى من جهة ثانية .

وقد عكس البدء في الحوار واقع ادراك الدول الاوروبية الرأسمالية للاخطار التي يمكن أن تترتب عـــن استمرار انعدام السلام الدائم في الشرق الاوسط على اقتصادياتها وأمنها . اذ أن الدول العربية تشكل الجناح الجنوبي لهذه الدول . كما عكس الوزن الجديد لحركة التحرر العربي الوطنية بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ . وكان يمكن لهذا الحوار أن يسفر عن كسب للطرفين ، وعن تعاون يقوم على المنفعة المتبادلة لولا الطابع الامبريالي التوسعي للدول الاوروبية الرأسمالية وركضها وراء استغلال الـــدول العربية النامية ، هـــذا من جهة ، ولولا طبيعة الكثير من البلدان العربية ، ذات الانظمة الرجعية والمحافظة والمرتبطة مصلحيا مع الرأسمالية العالمية . أضف الى ذلك تفسخ جبهة الدول العربيـــة وعدم وجود خطة سياسية واضحة ومنسقة لتسوية أزمة الشرق الاوسط . كل هذا منع تحقيق الاستفادة التامة من هـــذا الحوار ، الذى أسفر في الاساس عن مكاسب اقتصادية لدول أوروبا الرأسمالية .

ابراهيم مالـــك

المؤتمر الوطني الثالث للحزب الشيوعي العراقي يؤكد

ضرورة وحدة الأنظمة التقدمية والقوى الثورية العربية والفلسطينية وتحالفها مع الحركة الثورية العالمية

حيفا — مكتب «الاتحاد» — ألقى الرفيق عـــزيز محمد ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحـــزب الشيوعي العراقي ، تقرير اللجنة المركزيـــة للمؤتمر الوطني الثالث للحزب الشقيق ، الـــذى انعقد بين ٤ و ٦ الجاري في بغداد ، العاصمة .

وقد استعرض التقرير المكاسب الهامة التي احرزها الشيوعيـــون العراقيون ، منذ مؤتمرهم الثاني الذى انعقد في عام ١٩٧٠ ، باعتبارهـــم فصيلة من فصائل الحركة الشيوعية العالمية وجزءا من حركـــة الشعـــب العراقي الوطنية والتقدمية ومن حركة التحرر الوطني للشعوب العربية . واستعرض ، كذلك ، الظروف الدولية التي ينعقد المؤتمر فيها وتتميز بتقـــدم العملية الثورية والتبدل المستمر في ميزان القوى الدولي لصالح الاشتراكيـــة وقوى السلام والتحرر الاجتماعي . وأبرز مجمل التغيرات الجذرية التـــى حدثت في هذه الفترة وما ارتبط بها من تغير مستمر في ميزان القوى لصالح الاشتراكية وقوى السلام والتحرر الوطني ، وكان أهمها انتصار شعوب فيتنام وكمبوديا ولاووس وانغولا وموزمبيق وغينيا بيساو وانتصار الديمقراطيـــة في البرتغال واليونان ، على الرغم من تعثرها في الاولى ، وتعمق عزلة الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وزمبابوي (روديسيا) وناميبيا ، وتفاقم أزمـــة الرأسمالية العالمية ، وبالمقابل اشتداد ساعد المنظومة الاشتراكية واتساع نفوذ مجموعة دول عدم الانحياز وتنامي كفاحية الطبقة العاملة في البلـــدان الرأسمالية بقيادة أحزابها الشيوعية .

مستقبـــل حركـــة عـــدم الانحياز

وأشار التقرير الى واقع أن الفترة الاخيرة لم تقترن « فقط بتصاعـــد وتيرة النضال ضد الامبريالية ، بل وبتحول نضال العديد من البلدان ضـــد الرأسمالية ، والعمل على ضرب مواقع الاحتكارات الامبريالية وتحريـــر ثرواتها الطبيعية ، والسعي لاقامة نظام اقتصادي عادل . الى جانـــب المثابرة على تطبيق برامج لتحولات اقتصادية واجتماعية عميقة ، وتحول بعض هذه البلدان الى طريق التطور اللا رأسمالي ، كما تعلن بعض الانظمـــة والاحزاب التقدمية اهدافا اشتراكية . وتعمل كثرة من هذه البلدان عـــلى تطوير علاقاتها مع المنظومة الاشتراكية العالمية في مختلف الميادينـــن : السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية » .

ووصف التقرير هذه العملية بانها « ذات أهمية تاريخية بالنسبـــة للتطور اللاحق لحركات التحرر الوطني ، وتعاظم دورهـــا في الحركـــة الثورية العالمية » . وأشار الى ما تواجهه هذه البلدان من مصاعب يخلقها الاستعمار الجديد وتفتعلها احتكارات الدول الرأسمالية المتقدمة صناعيـــا « لادامة تخلف هذه البلدان وتبعيتها للاقتصاد الرأسمالي وتحميلها عواقـــب أزماته ، كأزمة نظام النقد الدولي وما يسمى بأزمة الطاقة والتضخم والتمييز في العلاقات الاقتصادية واستنزاف مواردها ومنتجاتها بأسعار غير عادلة ... غير أن تناسب القوى العالمية والتطورات الثورية وطابع عصرنا تتيح امكانيات موضوعية لنضال ظافر لشعوب البلدان النامية والتغلب على هذه الصعوبات ومواصلة مسيرتها الثورية » .

وبعد أن أبرز التقرير الاخطار التي تتهدد مسيرة حركة عدم الانحيـــاز اكد « أن دور حركة عدم الانحياز وتعاظم تأثيرها ومستقبلها يتوقف عـــلى مدى تضامنها ووحدتها وتعاونها مع المنظومة الاشتراكية ، وعلى تركيز نضالها ضد الامبريالية والاستعمار الجديد ، وضد الصهيونية والعنصرية ، وفي سبيل السلم والتحرر والتقدم الاجتماعي » .

تعزيز التضامن بين الاحزاب الشيوعية العربيـــة

وبعد أن استعرض التقرير أزمة الرأسمالية العامة وأزمتها الاقتصادية بشكل خاص ، وفشل الرأسمالية في الاستخدام الكامل لقوى الانتاج واليـــد العاملة وفي التغلب على أزماتها الاقتصادية الدورية انتقل الى معالجـــة الوضع في الحركة الشيوعية العالمية . فأبرز واقع ان « الحركة الشيوعيـــة العالمية تحتل الموقع الامامي في الحركة الثورية العالمية وتمثل أقوى حركـــة سياسية في عصرنا . ويتزايد ، كل يوم ، عدد الثوريين الذين يرون فيهـــا مستقبل البشرية المناضلة من أجل عالم لا استغلال فيه ولا طبقات ، تســوده الحرية والعدالة والمساواة والسلام والسعادة » . وأكد التقرير أن قوة الحركة الشيوعية العالمية تكمن « في طبيعتها الاممية منذ نشأتها ، وفي أن شيوعيي كل الاقطار يهتدون بنظرية علمية واحدة هى الماركسية اللينينية ، ويتعاونون في رسم سياستهم وخطط نضالهم الموحد » .

وأضاف أن الشيوعيين العراقيين سوية مع الاحزاب الشيوعيـــة في البلدان العربية والاحزاب الشيوعية في أرجاء مختلفة من العالم ، يؤيـــدون « الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للاحزاب الشيوعية والعمالية ، خاصة وان العديد من المهام النضالية التي نص عليها برنامج النضال ضد الامبرياليـــة الصادر عن اجتماع سنة ١٩٦٩ قد تم تنفيذها . واستجدت أوضاع تستوجب اللقاء بين الاحزاب الشيوعية والعمالية لتحديد المهمات المشتركة بصـــورة جماعية » .

وشجب التقرير نهج وأعمال الماوية في السنوات الاخيرة ومواقفهـــا المعادية للحركة الشيوعية والعمالية وللاتحاد السوفييتي ومعظم الـــدول الاشتراكية الاخرى وحركة التحرر الوطني وقضايا السلم والاشتراكية . وأكد ضرورة تعرية الماوية وكذلك التروتسكية والحركات « اليسارية » المتطرفـــة والاتجاهات التحريفية اليمينية وضرورة مقاومة جميع هذه الاتجاهات لالحاق الهزيمة التامة بها .

وبعد أن أبرز توطد العلاقات أكثر فأكثر بين الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي أكد ضرورة تعزيز التضامن بـــين الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية . اذ أن « التطوير المستمر لـــدور الاحزاب الشيوعية والعمالية في حركة التحرر الوطني العربية ومجابهـــة المسؤوليات الملقاة على عاتقها يحتلان أهمية خاصة . وتتعاظم ضرورة هـــذا الدور في ظروف اشتداد المجابهة بين القوى الوطنية والتقدمية (من جهة) وقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية (من جهة اخرى) . وهذا يستدعـــى على الدوام تعزيز التضامن والتكاتف المتبادل بين الاحزاب الشيوعيـــة في البلدان العربية ، ودعمها في المحافظة على استقلاليتها الايديولوجيـــة والتنظيمية والسياسية ، وترسيخ وحدتها المبدئية ، والدفاع عن تاريخهـــا وتراثها والوقوف بحزم وثبات ضد كل الاتجاهات والاعمال الانقساميـــة والانشقاقية والتخريبية تحت أية واجهة كانت .. وان تعزيز التعاون والتنسيق بين الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية يسهم ، بشكل فعال ، في تقديم الاجابات الصحيحة للمشاكل المطروحة أمام التحرر الوطني العربية ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تخص بلداننا . ويسهم في تحقيق وتعزيز وحدة القوى التقدمية والثورية على نطاق العالم العربي وتعزيز تحالفها مع فصائل الحركة الثورية العالمية ، وفي مقدمتها قوى الاشتراكية العالمية ، في الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية » .

الوضـــع في البلـــدان العربيـــة

ثم انتقل التقرير الى ما حققته حركة التحرر الوطني العربية من مكاسب ومنجزات . « ورغم أن هذه المنجزات لم تتسم بالشمول والثبات بالنسبة لعدد من الاقطار العربية ، الا أن المضامين والاتجاهات الاساسية لحركة التحرر الوطني العربية تشير الى استمرار وتصاعد وتيرة النضال التحرري في الوطن العربي ، بوجه عام ، عبر صعوبات وارتدادات لا يستهان بها .

فقد استطاعت بعض الانظمة التقدمية العربية أن تصمد بوجه العدوان والضغوط وأن توطد مواقعها وتواصل نهجها في تدعيم استقلالها الوطني .. والمضي في طريق التقدم الاجتماعي . وخلال ذلك كانت قاعدة النضال المعادي للامبريالية والعدوان الاسرائيلي تتسع ومن خلال توطد مواقع الاحـــزاب والقوى التقدمية والثورية وتعاظم قدرات ودور حركة المقاومة الفلسطينية وتعزز مكانة افكار التقدم والاشتراكية في صفوف الجماهير العربيـــة وبروز الطبقة العاملة بدرجة اكبر على ساحة النضالات الوطنية والطبقية وانغمـــار جماهير أوسع فأوسع في النضال الوطني والقومي والاجتماعي » .

وأشار التقرير الى ابرز جوانب التطور التقدمي في العالم العربي ، وهي « قيام الجبهات الوطنية في بعض الاقطار العربية ، وتعزيز علاقات التعـــاون والتحالف مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، والاقـــدام على تحرير الثروات البترولية كليا أو جزئيا ، وقيام بعض الانظمة العربية التقدمية بتوجيه موارد النفط نحو الانماء الاقتصادي والتطور الاجتماعي . ومن الظواهر الايجابية الجديدة في الوضع العربي انتقال بعض الاحزاب الثورية الحاكمة الى مواقع الاشتراكية العلمية وانتهاج بلدان تقدمية اخرى طريـــق التطور اللارأسمالي ، والمثابرة على توسيع القطاع العام وتحقيق التحولات الاقتصادية والاجتماعية العامة » .

الوطـــن العربـــى ساحـــة صراع حـــادة

وبعد أن أشار التقرير الى ما جرى ويجرى من تراجعات ومساومـــات في عدد من الاقطار العربية ، جاء فيه « أن الموقع الستراتيجي الذى تشغله البلاد العربية ، وثراءها بالموارد النفطية ، وتعاظم الاتجاهات التحررية فيها ، قد حول الوطن العربي الى ساحة صراع ضار بين حركة التحرر الوطنـــي العربية وحلفائها من قوى التقدم والاشتراكية من جهة ، وبين أعدائها مـــن الامبرياليين وخاصة الامبريالية الامريكية وركائزها في المنطقة (اسرائيـــل والانظمة الرجعية) من جهة اخرى . وقد شهدت هذه المنطقة ، في السنوات الاخيرة ، تفاقما واسعا مشتدا لهذا الصراع ، شمل جميع الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والايديولوجية ...وان حرب اكتوبـــر الوطنية التحررية والاحداث التي شهدتها المنطقة العربية في السنوات الاخيرة كانت واحدة من أبرز حلقات هذا الصراع من حيث حجمهـــا وأساليبهـــا ومن حيث النتائج التي ولدتها » .

وبعد أن عدد التقرير النتائج الايجابية لتلك الحرب تطرق الى اتفاقيـــة سيناء المصرية — الاسرائيلية — الامريكية . فقال انها « جاءت تكريسا لنهج القيادة اليمينية المصرية وضربة للنضال العربي التحررى . حيث أسفرت عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المصرية ومنح قواعد عسكريـــة خطرة للامبرياليين الامريكيين ، وعن أضعاف التضامن القومي الذى تحقق ابان الحرب وعن اشاعة الانقسام في صفوف حركة التحرر الوطني العربية ، وتعطيل دور مصر عمليا في معركة تحرير الاراضي العربية المحتلة . وكان من عواقب هـــذا النهج التساومي والاندفاع في طريق التعاون مع الامبريالية الامريكية والـــدول الرأسمالية والخضوع لشيئة الانظمة العربية الرجعية والقوى الرجعية في الداخل ، الغاء معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ومحاولة تأجيج شعور العداء للسوفييت ، وتزيين طريق المساومة مع الامبريالية » .

لكن الكلمة الاخيرة ، وهو ما أبرزه التقرير ، ستظل للشعب المصري ، الذى يناضل من أجل استئناف السير على طريق الديمقراطية والتطـــور الاجتماعي الذى بدأته ثورة يوليو ١٩٥٢ . وثمن التقرير عاليا دور الشيوعيين المصريين والقوى التقدمية الاخرى المبادر والنشيط في مقاومة انحراف القيادة المصرية اليميني .

وأبرز التقرير مكاسب القضية الفلسطينية وتوطد مكانتها دوليا وما من اعتراف دولي واسع بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني ، وبحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة ، على ارضه . وأكد ضرورة قيام الدول العربية التقدمية ، بالاشتراك مع منظمة التحرير الفلسطينية ، بجهد عربي منسق ، يستطيع الاستناد الى مساندة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، من أجل ارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، والتسليم بحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه . اذ « ان ما يشهده العالم العربي اليوم من مظاهر الخلاف والخصومة قد اتاح لاسرائيل فرصة التمسك باحتلال الاراضي العربية ، كما اتاح للامبريالية وحلف « الناتو » فرصا جديدة للعمل ضد حركة التحرر الوطني العربية . وقد استطاعت الانظمة الرجعية في المنطقة ، والرجعية العربية ، أن تستغل هذه الظروف لتشديد نشاطها المعادي للانظمة والقوى التقدمية ، أو محاولة احتوائها . وذلك بدعم وتحريض من الامبريالية الامريكية » .

الرفيق عزيـــز محمـــد

التضامن مع الوطنيين في لبنـــان

وبعد أن أبرز التقرير خطورة المخططات الامبريالية ، والامريكية بشكل خاص ، وكذلك الرجعية في منطقة الخليج العربي أكد ضرورة تشديد النضال والكفاح من أجل تصفية المصالح الامبريالية ، الاقتصادية والسياسية والعسكرية ، في المنطقة . وان التحالف العربي — السوفييتي يشكل الضمانة من أجل مواجهة هذه المخططات والتصدى لها وافشالها . ثم أشار الى ما يستهدفه المخطط الامبريالي — الصهيوني في لبنان من أهداف شريرة تستهدف تمزيق وحدة لبنان وقمع الحركة الوطنية فيه في اطار مؤامرة مشبوهة لتصفية القضية الفلسطينية وحركة المقاومة وتقسيم لبنان على أساس طائفي . «غير أن القوى الوطنية اللبنانية ومعها حركة المقاومة الفلسطينية قد تصدت ببطولة ومسؤولية لهذه المؤامرة » . وأشار التقرير الى « أن من مسؤولية هذه المأساة الدامية ، وما اقترن بها من تفاقم الخلافات بين الدول العربية المتحررة ، قد نتج عن بقاء الصف العربي التقدمي غير موحد ولم تكن بعض المداخلات العربية دوما لصالح الحركة الوطنية أو للحلول التي طرحتها القوى الوطنية اللبنانية مجتمعة للخروج من الازمة وتحقيق اصلاحات جذرية في تراكيب النظام اللبناني وسياسته » .

وقد اعرب التقرير عن اجلال الشيوعيين العراقيين وتثمينهم للنضال الباسل الذى تخوضه الحركة الوطنية اللبنانية والمناضلون الفلسطينيون وتضامنهم مع كفاح هذه القوى ومع الشيوعيين اللبنانيين الذين يلعبون دورا مشرفا في النضال البطولي الذى يخوضه شعب لبنان .

نقطة البدء في مجابهة المخطط الامبريالي ، الصهيوني

وحلل التقرير « ان مظاهر ونقاط الضعف في حركة التحرر الوطني

— البقية على صفحة ٥

في الكنيست

وزير الدفاع يقترح تشديد قبضة كبار ضباط الجيش على الجنود

القدس — لمراسلنا البرلماني — ناقشت الكنيست الاقتراح الـــذي قدمه وزير الدفاع لتعديل محاكم الجيش ويهدف الى تشديد قبضة كبـــار المسؤولين في الجيش على المجنـــدين . والجدير بالذكر ان التعديل المذكور لا يتعرض للضباط وذوي المسؤوليـــة في الجيش وللمخالفات التي يرتكبونها مهما تكن خطورتها .

وانتقد النائب الشيوعي لفنبراون التعديل معلقا : نقرأ في الصحف بين الفينة والاخرى عن ما قام به ضباط مسؤولون من مخالفات .. وحينا لو جاء الوزير باقتراح لتحديد صلاحيات الضباط والمحاكم العسكرية سيما ما يتعلق بسرية النشر . واستعاد لفنبراون الى الاذهان حادثة احمد دحدول (من سكان المحتلة ومات في السجن نتيجة التعذيب) التي زعم الوزير انه مات نتيجة نوبة قلبية ، وقال تلقى المعلومات على هذا الشكل وفي هذا دليل كاف على ان التعديل القانون الذي ينص على نشر اخبار محاكم الجيش على اقتراف الكثير من المخالفات والجرائم ويمنع مراقبة الجمهور ويضعف الدمقراطية ويزيد من التسلط في الجيش .

الليكود وتقرب مصر من منظمة التحرير

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب يديديا بئيري (ليكودي) الكنيست ببحث الموضـــوع الذي اقترحه وهو « تقرب مصر من منظمة التحرير وخرقها اتفاقية سيناء » ، وذلك لان مصر دعت مجلس الامن للانعقاد لبحث الوضع في المنـــاطق المحتلة . وشجب بئيري في كلمته كل امكان للتفاهم والتعاون مع العرب .. وعارض النـــائب الشيوعي أ . لفنبراون ادراج مثل هذا الموضوع على جـــدول ابحاث الكنيست ، واقترح الا يحول ايضا الى لجنـــة الخارجية والامن .

وقال ابرهام لفنبراون : الكنيست يجب ان تبحث في امكان الوصول الى السلام في هذه الظروف التي تتميز بالاجماع على الحل السلمي في المنطقة . واستعرض ابرهـــام لفنبراون برنامج السلام السوفييتي . قاطعه وزير الخارجية بقوله لم يرسل لنا هذا البرنامج ! فرد النائب الشيوعي : على الحكومة تبني نوعا من الاهتمام بهذا البرنامج اولا ويصبح من السهل الحصول عليه .

النائب ابرهام لفنبراون يشير الى طريق الخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة

القدس — لمراسلنا البرلماني — من المواضيع التي بحثتها الكنيست في مطلع دورتها الصيفيـــة تقرير وزارة المالية عن اعطالها قدمه وزير الماليـــة رابينوفتش . واشترك في النقـــاش النـــائب ابرهام لفنبراون ، باسم الكتلة الشيوعية ، فقال : ليس في مقدور لجنة بن شاحر ولا لجنة بركاي ولا لجنة زوسمان أن تخرجنا من الازمة الاقتصادية المحيقة بنا . وتطرق الرفيق لفنبراون الى مقال نشرته «المعاريب» وورد فيه على لسان وزير المالية : ان نقص نصف مليار دولار سيجلب البطالة تشمل ١٢٠ الف عامل في العام المقبل . هـــذا زيادة على هبوط الاستهلاك بنسبة ٧٪ — ٨٪ .

وتعرض لفنبراون الى مستوى العمال الهابط باستمرار حتى ١٠٪ والحبل على الجرار ، ارتفاع ارباح اصحاب رؤوس الاموال . وأكد لفنبراون ان اتباع سياسة السلام وتقليص النفقات العسكرية وانهاء الاحتلال وفك الارتباط بالامبريالية هي التي تستطيع اخراجنا من الازمـــة ، وليس الاقتراحات والتوصيات التي تاتي بها هذه اللجنة او تلك . اما النائب ابرهام ميلاميد (التدينين القوميين) فقـــال : السهل ان ينضم اي واحد منا مجموعة انبياء الغضب على الوضع الاقتصادي .. ولكن احدا لا يجد لايقاف الاندفاع نحو الهاوية ...

النائب توفيق طوبي يستجوب رئيس الحكومة حـــول موضوع ((المحفرة)) في قريـــة البقيعة

القدس — لمراسلنا البرلماني — منذ زمن بعيد واهالي قرية البقيعة ومجلسها المحلي يطالبون السلطات بتمكينهم من شق طريق تؤدي الى القرية من الناحية الشرقية ، وليس من سبيل الى ذلك الا اجتيـــاز المنطقة المعروفـــة باسم ((المحفرة)) وتبلغ مساحتها اربعة دونمات استعمل السكان ترابها لبناء مساكنهم الطينية ولتغطية اسطحة المنازل . وهـــذه الطريق حيوية لاهالي البقيعة . وقبل عشر سنوات اقدم الاهلون على الاذن اللازم ... بعد شهور الغى الاذن ، وقررت ادارة اراضي اسرائيل مصادرة الارض وضمها الى المقبرة اليهودية بلا مبرر وخلافا لكل الادلة والاثباتات

— البقية على صفحة ٥

اعتراف ذو دلالـــة :

الشيوعيون المصريون قـــادوا مقـــاومـــة بورسعيد في عام ١٩٥٦

القاهرة — في سلسلة المذكرات عن عبد الناصر ، التي ينشرها في مجلة « روز اليوسف » مرافقه وزميله محمود الجيار ، اعترف الجيار بان الشيوعيين المصريين هم الذين قادوا المقاومـــة الشعبية للاحتلال الانجلو — فرنسي في مدينة بور سعيد في اثنـــاء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . كذلك اعترف الجيار أن عددا مـــن الوزراء المصريين ، آنذاك ، نصحـــوا عبد الناصر بالاستسلام .. ومعـــروف أن مقاومة الشعب المصري والانـــذار السوفييتي الرهيب أديا الى انهيـــار العدوان الثلاثي والى انسحـــاب المعتدين — البريطانيين والفرنسيـــين والاسرائيليين — من جميع الاراضـــى المصرية التي احتلوها .

وحول دور الشيوعيين جـــاء في مذكرات الجيار ما يلي :

« وكان الذى يقود المقاومـــة في بور سعيد كمال رفعت واليساريون . وهذه حقيقة يجب أن اشهد بهـــا لوطنية اليسار . ويجب أن اشهد أيضا بانه ما كانت تنتهي المعركة حتى أعاد اليساريون الى الحكومة كل مـــا كانوا قد اخذوه من أسلحة ، دون أن يحاولوا الاحتفاظ بشيء منها » .

الانفتـــاح الساداتي جعـــل ســـواد الشعـــب المصـــري يحيـــا علـــى الخبـــز وحـــده

نيويورك — نشرت صحيفة الكريستيان ساينس مونيتر » الامريكية مقالا اعترف فيه كاتبه بالنتائج المدمرة التي جرتهـــا سياسة الانفتاح على الاقتصاد المصري . وأشار الى الغلاء والتضخم اللذيـــن تعاني منهما البلاد . فقد ارتفع سعـــر الفول والسكر ١٠٠ ٪ وارتفع سعـــر لحم الضان والطيور ٦٠ — ٧٠ ٪ . أما لحم البقر فارتفع ثلاثة أضعاف . وكانت نسبة التضخم في السنتين الاخيرتين ٣٥ ٪ .

وحتى تستطيع الحكومة المحافظـــة على سعر « رغيف العيش » فانهـــا تدفع ٨٠ ٪ من ثمن الخبز (الـــذى يتسرب معظمه كارباح الى جيـــوب التجار وأصحاب المخابز) . ومع هذا فان وزن الرغيف انخفـــض وساءت نوعيته .

ويبدو أن حكومة السادات تهتدي بنظرية كليو باترا القائلة ان الشعب المصري يظل هادئا ما دام يستطيـــع الحصول على الرغيف . ويقول الكاتب : اذا حسبنا أن الارض المزروعة بالحنطة في مصر هذا العام انخفضت الـــى ٤٤٠٠٠٠٠ دونم مقابل ٢٠٤٠٠٠٠ دونم عام ١٩٧٣ ، وان الشعب المصرى يستهلك يوميا ١٢ مليون رغيـــف ، واذا اضفنا الى ذلك المساعـــدات الحكومية لاستقرار أسعار الاغذيـــة والوقود والبسة الفقراء التي تبلـــغ مليار دولار في السنة ، كان علـــى الحكومة سد عجز كبير . فلجأت الـــى طبع العملة والاقتراض من الخارج . ويقول السادات انه بحاجة الـــى ٤ مليارات دولار تسد عجز سنتـــى ٧٦ و ٧٧ ، والى استيراد ٣٤٣ مليـــون طن حنطة ، يدفع ثمنها بالعملـــة الصعبة .

وقد استطاع تدبير بعض الاموال من الدول العربية الغنية بالنفط . ولكـــن السؤال المقلق في مصر هو : كيـــف تستطيع مصر توفير المبالغ الهائلة لسد العجز والى متى تستطيع الاعتمـــاد على دول النفط العربية ؟

وبدل أن تعالج الحكومة المصريـــة الوضع بحكمة فانها لم تكتف بفتـــح الابواب أمام الرساميل الاجنبية بـــل فتحتها أمام الاستيراد الحر . وأصبح في وسع كل مصري يدعي أن له أموالا في الخارج أن يستورد ، في كل مرة ، ما قيمته ٨٦٥ دولارا دون أن يسأله أحد عن مصدر المال . وهكذا امتلأت شوارع مصر ومخازنها بسيـــارات المرسيدس والبيجو وأجهزة التلفزيون ومكيفات الهواء والساعات والدانتيلا والالات الحاسبة والالبسة الباريسية . ومقابل ذلك ازداد الاكتظاظ في الاحياء الشعبية . ولكن المسؤولين المصريين لا يحسبون لشعبهم حسابا مـــا داموا يوفرون له رغيف العيش ، طالبين منه أن يكتفي بالخبز وحده . ولكن الشعب المصري لا يعيش ليأكل خبزا فقط .

رفـــض العفو وتخفيـــض الحكم عن قطامش رغم تدهور حالتـــه الصحيـــة الشديـــد

القدس — لمراسلنا — رفض حاكم المنطقة الغربية المحتلة طلب العفو الذى تقدم به محامي محمد سليمان قطامش . وكانت محكمة رام الله العسكرية قـــد ادانت السيد قطامش في ١٥–١١–٧٥ « بتهمة التدرب على السلاح في الاتحاد السوفييتي » وحكمت عليه بالسجن ٨ سنوات . وهو حكم لم يسبق له مثيل من حيث القسوة لقاء تهمة كان الحكم على من ادينوا بمثلها يتراوح بـــين سنة وأربع سنوات .

وكان وكيل المتهم المحامي وليـــد الفاهوم قد أرسل ، في أعقاب صدور الحكم ، رسالة احتجاج الى حاكـــم الضفة الغربية قال فيها انـــه يبدو أن هذا الحكم جاء بعد الملاحظة التـــي تلقاها الحكام العسكريون الذيـــن لا يتشددون في احكامهم . وكان القاضي دبيتس ، الذى حكم على قطامـــش قال في قراره : أن قائد المنطقـــة أو مستشاريه يستطيعون تخفيف الحكـــم اذا لمسوا فيه مبالغة . ولكنهـــم لا يستطيعون تشديده اذا كان خفيفا .

هذا وذكرت بعض الصحف مؤخرا أن حالة السيد محمد قطامش الصحية سيئة للغاية . وجاء على لسان محاميته انه لا يقوى على السير مطلقا ، وانه نقل الى مستشفى سجن صرفند حيث تتعرض حياته للخطر .

الفاشي كهانا ينادى بطرد كل عرب اسرائيل من البلاد

تل أبيب — عاد العنصري الامريكي الفاشي مئير كهانا الى سابق نشاطـــه في اسرائيل . فبعد أن قاد كهانـــا الاعتداء العنصرى على الطـــلاب الجامعيين العرب في القدس الذيـــن تظاهروا استنكارا لسياسة القتل التي انتهجتها قوات الاحتلال ضد الجماهير العربية في المناطق المحتلة ، صرح يوم الاحد الماضي لمراسل « هآرتس » بان عصابته ترى انه «لا حل لمسألة العداء بين اليهود والعرب في أرض اسرائيـــل الا بنقل العرب الى بلادهم فورا » .

ولم يترك كهانا مجـــالا للالتباس في تصريحه المذكور بين عودة العـــرب اللاجئين في الخارج الى بلادهم أو طرد العرب الباقين في البلاد الى الخارج .. فأكد أنه وعصابته يطالبان الحكومـــة باقرار برنامج « متزن ومنظم » وفوري لنقل العرب من أرض اسرائيل الـــى بلادهم بشكل جماعي .

وواصـــل كهانا اطلاق ما يجيش في صدره من العداء والحقد الشخصي على العرب قائلا : ان استمرار وجود مئات الوف العرب — الذين بغالبيتهم الساحقة تحت سن الثلاثين — بينهـــم « يقصد بين اليهود » هو قنبلة زمنية .. ستؤدى بالبلاد الى وضع مشابه لوضع ايرلندا الشمالية .

واضاف الفاشي كهانا — « اذا مـــا واصلنا السير في الطريق التي انتهجناها حتى اليوم ، فسوف يقتل المزيد مـــن العرب برصاص جيش الدفـــاع (!) الاسرائيلي وسيقتل المزيد من اليهـــود بالاعمال التخريبية التي ستتطور اكثـــر فاكثر » .

رئيس بلدية رمات غان :

السلطات المحلية عـــلى شفا انهيار مـــالي

رمات غان — صرح الدكتور يسرائيل بيلد ، رئيس بلدية رمـــات غان ، في نهاية الاسبوع الماضي ان السلطـــات المحلية والبلدية يتهددها خطر الانهيار المالي . وقال ان ميزانيات هـــذه السلطات تعاني من عجز مالي ضخم ، هذا العام ، يزيد على الـــف و ٢٥٠ مليون ليرة . وكان بيلد يعقب عـــلى ادعاء وزير الداخلية بان ميزانيـــات السلطات المحلية لهذا العام لا تعاني من عجز ملحوظ لاول مرة . وقد كشف بيلد عن ان ميزانية مجلسه البلـــدي تعاني ، هذا العام ، من عجز مالي يزيد عن ٥٢٤٥ مليون ليرة .

مساع نشاط لجنة المبادرة الدرزية

دالية الكرمل — لمراسلنا — قامت نة المبادرة الدرزية بفعاليات كثيرة في ونة الاخيرة . فقد تم افتتاح فروع يدة للجنة في كل من المغار ودالية زمل وعسفيا وشفاعمرو . وانضم ها عشرات من الشبان الذين نذروا سهم للعمل من اجل مقاومة سياسة ميز العنصري التي تحاول تشويه جه الحقيقي الاصل للطائفة الدرزية ربية .

وقد كان لنشاط لجنة المبادرة الدرزية دى ايجابي وملموس النتائج . ففي مهر الماضي مثلا جرت زيارة النبي سب بهدوء ونظام . والغيت جميع اسيم الاحتفالية والمنابر السياسية ي كان يستغلها عملاء السلطة ملوثا في كل عام استغلالا شنيعا . كان للمظاهرة التي قام بها الشبان دروز من مؤيدي اللجنة في ـ٤ـ١٩٧٦ اثرها الحاسم في منع سلطات من استغلال هذا العيد ب سياسية .

ونصدق ما قاله احد الشيوخ : لقد آن لهذا النبي الكريم ان يستريح في ضريحه المقدس بعد ان كان ضريحه ، لفترة طويلة ، منبرا لممثلي سياسة الصلف والعنصرية .

وكان للجنة المبادرة قسطها الكبير في الاعداد ليوم الارض وانجاح الاضراب في القرى الدرزية ، مما دعا وسائل الاعلام الى الاعتراف بذلك ولكن في الناحية اليهودية لا العربية امعانا في سياسة التفرقة .

وفي احتفالات اول ايار القى ممثلو اللجنة : عاصم الخطيب وحاتم حلبي ونهاد مقدم تحيات باسم اللجنة ومن تمثلهم . واعربوا عن تمسكهم بقضايا الشعب وفي مقدمتها المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري والاعتراف بعيد الفطر والغاء مصادرة الاراضي العربية واعادة ما صودر الى اصحابه والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

قريتا دير الأسد والبعنة تتصديان لبيد النهب

البعنة — لمراسلنا — تحاول السلطات مصادرة ٧٤٩٠ دونما من اراضي قرى الشاغور (البعنة ودير الاسد ومجد الكروم) حسب مشاريع المصادرة الاخيرة . وذلك علاوة على ٥٥٠٠ دونم صودرت قبل ١٥ سنة ، واقيمت عليها كرمئيل .

وحتى حسب قانون المصادرة الانتدابي لا تتم المصادرة ، في حالة اعتراض صاحب الارض المعنية ، الا بعد صدور قرار محكمة يقر نزع ملكية الارض من صاحبها . وهذا اذا اقتنعت المحكمة بانها تصادر فعلا للمصلحة العامة .

ولكن السلطات مستعجلة لدرجة انها لم تنتظر انتهاء « الاجراءات القانونية » . ومضت دائرة الاشغال العامة في محاولة شق شارع في الاراضي المنوي مصادرتها ، رغم معارضة اصحابها الشديدة . وتبين ان الشارع العتيد سيمر عبر محجر الاخوين بولس الذي يعتبر من اقدم واغنى محاجر الرخام في البلاد ، والذي يقوم الى جانبه أحدث مصنع للرخام في البلاد يملكه ايضا الاخوان بولس من البعنة . والسلطات تحاول ، اعتباطا ، نقل المصنع وردم المحجر . ولكن العمال العرب من البعنة ودير الاسد وأصحاب المحجر وقفوا في وجه بلدوزر دائرة الاشغال ومنعوه من العمل واخرجوه من الارض .

وعلم مراسلنا ان الاخوين بولس اقاما دعوى ضد دائرة الاشغال العامة مطالبين بالتعويضات عن الاضرار التي احدثها البلدوزر في المحجر .

وجدير بالذكر انه يقطن بجوار المصنع عدد كبير من عرب السواعد الذين تحاول الحكومة مصادرة أراضيهم وبيوتهم وارغامهم على الانتقال الى اى مكان آخر في وادي سلامة او البعنة نفسها . والارض التي تنوي الحكومة « تقديمها » لهم هي أرض وعرية اغتصبتها من اهالي البعنة بعد ان كانت مسجلة باسم المندوب السامي او المختار لمصلحة القرية . والانكى من ذلك ان « المبادلة » لن تكون مترا بمتر بل بالنسب التي تقترحها الحكومة .

ولكن الاهالي يرفضون باصرار التخلي عن اراضيهم . وفي يوم السبت الماضي عقد اجتماع ضخم جدا لاهالي البعنة ودير الاسد وعرب السواعد ، تكلم فيه صليبا خميس والمحامي محمد ميعاري وحنا ابراهيم والدكتور حسن آمون وعلي صنع الله مرشح جبهة دير الاسد التقدمية لرئاسة المجلس المحلي . وحذر الخطباء من المكائد ومؤامرات التفرقة . وعبروا عن اصرار الاهالي على التشبث بالارض بكل ثمن . وتقرر أن تتولى لجنة محلية مشتركة أمور الدفاع عن الارض ، وأن ترفض الاتصالات الفردية مع ممثلي السلطة فيما يتعلق بالارض ، الامر الذي يستغل لنشر شائعات مضللة .

لانغر تحذر وزير الامن من لفلفة قضية اغتيال الشهيد دحدول

القدس — لمراسلنا — ردت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر على الرسالة الجوابية التي تلقتها من وزير « الامن » شمعون بيرس ، حول ظروف اغتيال الشهيد الفلسطيني من قرية سلفيت ، احمد دحدول ، في نهاية آذار الماضي .

وكان الوزير قد اعترف في رسالته الجوابية للمحامية لانغر بأن ضابطا في جيش الدفاع (!) الاسرائيلي سيقدم للمحاكمة بسبب هذا الحادث . ولكن الوزير رفض اقامة لجنة تحقيق في الحادث بحجة أن المحكمة ستكشف كل الحقائق .

وقد ردت المحامية لانغر على هذه الرسالة مؤكدة للوزير أن شهود العيان في هذا الحادث لم يطلبوا للتحقيق بعد ، وان هناك شكاوى خطيرة على الحاكم العسكري في مدينة طولكرم .

واضافت المحامية الشيوعية : ان من العدل أن يعاقب المسؤولون عن اغتيال الشهيد دحدول ، لذا فانى اطالب بمعرفة اسم ودرجة الضابط المتهم والاطلاع على الملف القضائي لمحاكمته .

وفي ختام رسالتها أكدت الرفيقة لانغر بأن جرائم كهذه يجب على السلطات أن تعاقب المسؤولين عنها جهرا وان تطلع الرأي العام على مراحل السير فيها وذلك حتى لا تجرى اية محاولة للفلفتها .

حقائق صغيرة عن السجون الكبيرة

حيفا — مكتب الاتحاد — تصلنا باستمرار نتف من اخبار من داخل السجون في اسرائيل والمناطق المحتلة . ويمكن تلخيصها فيما يلي :

* سجن الرملة — لا يزال نحو ٧٠ سجينا عربيا يواصلون اضرابهم عن العمل احتجاجا على سوء المعاملة وعمل السخرة وطول ساعات العمل .

ولا يزال المطران كبوتشي مضربا عن الطعام احتجاجا على تعمد السلطات اهانته . ويعيش بفضل الجرعسات القسرية اليومية .

* سجن غزة — يضم الان حوالي ٨٠٠ سجين ومعتقل . يعيشون في أسوأ الظروف بسبب الكثافة الهائلة والازدحام وسوء المعاملة .

* معتقل عسقلان — يضم حوالي ٤٥٠ سجينا . يتعرضون باستمرار للتنكيل . وقد قلصت الادارة مخصصات « الكانتين » لكل سجين من ٤٠ الى ٢٠ ليرة شهريا أي بتناسب عكسي مع الغلاء . وفي هذا السجن قضى نحبه السجين ابو حديد من اعضاء الجبهة الشعبية قبل نحو ٤ اشهر في ظروف غامضة .

* سجن نفي ترتسا — سجن للنساء . معظم نزيلاته من الفلسطينيات اللواتي اعتقلن أو حكمن بتهم سياسية . وهن باكثريتهن الساحقة من المثقفات . وكثيرات منهن يتابعن الدراسة بعد ساعات العمل .

وتختلف المعاملة من سجن الى آخر بحسب اختلاف مزاج المدير . فبينما فترة الفسحة في سجن طولكرم نصف ساعة مرتين في اليوم ففي عسقلان ساعتان صباحا وفي نابلس ساعة بعد الظهر .

أما عن سوء المعاملة والغطرسة فحدث ولا حرج .

أكم العجز في ميزانية مؤسسة « صندوق المرضى »

تل أبيب — أقرت لجنة راقبة في مؤسسة « صندوق رضى » (كوبات حوليم) زانية المؤسسة للسنة المالية ١٩٧٧/١٩٧ ، وتبلغ ٢٤٤ ـ مليون ليرة . وهي تعاني ن عجز يبلغ ١٩١ مليون ليرة ، ـ ٨ بالمئة من قيمة الميزانية جمالية .

وكان بحث هذه الميزانية قد بدأ مستهل العام الجاري ، الا ان ارها تأجل بسبب العجز الكبير وقع فيها والذي يزيد عن ٦٠٠ مليون ـة ، لم تعرف ادارة المؤسسة كيف تغطيه .

وقد صرح رئيس المؤسسة ، اشر ين ، ان ادارة المؤسسة تمكنت ، في ـد الاثناء ، من تغطية العجز المذكور . ن المقرر أن تحصل على ٢٠٠ مليون ـة نتيجة لزيادة رسوم « الضريبة الموازية » التي يدفع العاملون نصفها صاحب العمل نصفها الثاني . ستتسلم قرضا من الحكومة قيمته ٢٠ مليون ليرة . وستغطي الزيادة في سعار الادوية والخدمات الطبية ، التي رتها المؤسسة مؤخرا ، ما قيمته ١٠ مليون ليرة من الميزانية المقترحة . ستوفر ، كذلك ، ١٠٠ مليون ليرة اخرى عن طريق تقليص الخدمات الممنوحة لاعضاء المؤسسة ، وتقليص عدد العاملين في المؤسسة ورفع كفاءة العمل فيها .

ومع ان المؤسسة تمكنت من تحصيل هذه المبالغ ، اي ان ٦٠٠ مليون ليرة ، الا ان الميزانية المقترحة لا تزال تعاني من عجز مالي قيمته ١٩١ مليون ليرة . وهذا العجز مصدره الغلاء الذي حدث في هذه الاثناء .

ومن الجدير بالذكر ان حسابات الميزانية وتقديراتها تقوم على ان معدل الغلاء لن يرتفع اكثر من ٢١ بالمئة ، في حين ان الغلاء الفعلي المتوقع يتراوح بين ٣٠ و ٣٥ بالمئة ، رسميا . وهذا معناه ان العجز المذكور سيزيد كثيرا عن ١٩١ مليون ليرة .

وقد اعترف يدلين بان المؤسسة ستضطر ، حيال احتمال ارتفاع الاسعار المستمر ، الى زيادة الرسم الموحد ، رسم العضوية الذي يدفعه اعضاء المؤسسة .

والحقيقة ان العجز المذكور لا يمكن اعادة اسبابه ، فقط ، الى الغلاء ، اذ من المعلوم ان الحكومة قلصت مساعداتها لهذه المؤسسة . هذا فضلا عن ان سياسة الحكومة هي المسؤولة ايضا عن الغلاء .

اغلاق مصنع الفولاذ في عكا محاولة لقمع كفاح عمال المصنع دفاعا عن حقوقهم

حيفا — لمحرر « الاتحاد » النقابي — قامت ادارة مصنع الفولاذ ، قرب عكا ، يوم الاحد من الاسبوع الماضي باغلاق قسم الصهر في المصنع ، الذي يعمل فيه ٢٠٠ عامل وتعطيل العمل فيه انتقاما من عمال القسم الذين يرفضون قرار الادارة التعسفي بحرمانهم من جوائز العمل الشهرية المستحقة ، « البريميا » .

وكان عمال قسم الصهر في المصنع قد رفضوا اخراج مادة الفولاذ المصهورة من الفرن ، احتجاجا على حرمانهم من « البريميا » .

ومن الجدير بالذكر أن النزاع الجديد بين عمال المصنع ليس الا حلقة في كفاح عمال المصنع ضد تعسف الادارة وانتهاكها لحقوقهم النقابية والمعاشية .

وقد تفجر النزاع في بداية العام الجاري حين أقرت الادارة الجديدة ، التي يشترك فيها رأس مال الماني غربي اشترى ٢٥ بالمئة من أسهم المصنع ، برنامجا لتطوير « التلجية » العمل في المصنع . اذ كان واضحا أن الهدف من برنامج التطوير الجديد زيادة حدة العمل وتصعيد استغلال العمال وتقليص اجورهم في محاولة لضمان .

وكان أول ما أقدمت عليه الادارة الجديدة قرارها بنقل قسم من العمال من اقسام الى اخرى في المصنع دون الرجوع الى لجنة عمال المصنع ، كما كان متبعا حتى الان . وقد اعترض العمال على هذا الاجراء لانه يشكل ، اولا ، تجاوزا لصلاحيات لجنة العمال ، الامر الذي يشكل انتهاكا لحقوق العمال النقابية . وثانيا لان نقل العمال المذكورين الى العمل في اقسام جديدة ، خاصة في قسم الصهر ، يعني اساءة شروط عمل العمال . الامر الذي لا تجيزه اتفاقيات العمل الجماعية . كما ان كل تغيير في شروط العمل يحتم تغييرا في الاجرة . فالادارة ارادت أن يعمل العمال في ظروف أصعب وباجرة أقل . وهو ما يرفضه العمال بشدة ويعترضون عليه .

ومن الجدير بمكان أن مصنع الفولاذ قرب عكا هو مصنع هستدروتي ، وان يكن يشترك في رأس ماله رأس مال الماني غربي . لكن قيادة الهستدروت وادارة شركات العمال الهستدروتية بدلا من أن تحول المصنع الى مثل لصيانة مصالح العمال وتحسين شروط عملهم ، جولته الى مثل لتشديد الاستغلال وانتهاك الحقوق العمالية خدمة لرأس المال الكبير المحلي والاجنبي .

وقد أرسل الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، برقية الى سكرتير الهستدروت ، ميشل ، يطلب فيها عقد جلسة مستعجلة لبحث اغلاق مصنع الفولاذ والوضع فيه المتسبب عن تصرف ادارة المصنع .

اعتقال الشاعر الشعبي سعيد عابد بتهمة مماثلة لتهمة عوني سبيت

البعنة — لمراسلنا — اعتقلت الشرطة ، في الاسبوع الماضي ، الشاعر الشعبي سعيد عابد من البعنة واوقفته ٢٤ ساعة . وذلك في اطار محاولة مفضوحة لارهاب القوى الداعية للدفاع عن الارض .

وجريمة الشاعر انه القى قصيدة في احد الاعراس عبر فيها عن حبه للارض ومجد الشهداء الذين وهبوا حياتهم دفاعا عنها .

وفي الواقع اخذت الاعراس في القرى العربية تتحول الى مظاهرات ولاء للارض والدفاع عنها ، تهتف فيها صفوف السحجة « بارواحنا تفديك يا تراب الجليل » .

الشيوعيون يطالبون بمحاكمة سكرتير مجلس عمال حيفا

تل ابيب — بعث الرفيق ايرغا ، ممثل الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، مذكرة الى رئيس المحكمة العليا في الهستدروت ، يطلب فيها تقديم سكرتير مجلس عمال حيفا ، اليعازار مولك ، الى المحاكمة .

وجاء في المذكرة أن الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية تتهم مولك بعدم القيام بمهمته كسكرتير مجلس عمال ، وهي الدفاع عن مصالح العمال ، اعضاء الهستدروت حين ينكل بهم أصحاب العمل ويعتدون على حقوقهم . فمن المعلوم أنه منذ « يوم الارض » ٣٠ آذار ، فصل ٧ من العمال العرب من أعمالهم في مصنع « آتا » . لكن مجلس عمال حيفا لم يفعل شيئا حتى الان دفاعا عن العمال المفصولين . وحين اثار عضو الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا ، الرفيق سلفادور كوهين ، الامر وطالب المجلس بالدفاع عن اولئك العمال أجابه مولك قائلا « ان المجلس ما كان ليطلب من عمال « آتا » العودة الى العمل حتى لو كان في مقدور المجلس اعادتهم » .

وعليه تتهم مذكرة الكتلة الشيوعية اليعازار مولك بالعمل خلافا لقرارات اللجنة المركزة ومجلس الهستدروت ، الذي انعقد في ١-٤-٧٦ ، والتي تؤكد ضرورة الدفاع عن العمال الذين فصلوا نتيجة لاشتراكهم في اضراب « يوم الارض » . وترى الكتلة الشيوعية في تصرف مولك ممارسة معادية لاسس الهستدروت وتجاوزا لقراراتها . لذا تطالب الكتلة بايقافه عن ممارسة مهامه حتى انتهاء النظر قانونيا في قضيته ، الامر الذي تصر الكتلة الشيوعية على القيام به .

اختتام الدورة الدراسية الحزبية

الناصرة — لمراسلنا — اختتمت في بيت الصداقة هنا مساء الجمعة ٢١-٥-٧٦ الدورة الدراسية الحزبية التي استمرت اسبوعا واشترك فيها رفاق من مناطق الناصرة وعكا وحيفا .

وكان موضوع الدورة المركزي : « اللينينية وقضايا الانتقال الى الاشتراكية في ظروف عالمنا الراهنة » .

واستمع المشتركون وناقشوا بالاضافة الى الموضوع المذكور محاضرتين تتعلقان بالوضع المحلي . واحدة موضوعها « خارطة القوى السياسية في اسرائيل » قدمها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ، والثانية بموضوع « الازمة الاقتصادية السياسية في اسرائيل » وقدمتها الرفيقة تمار غوجانسكي عضو اللجنة المركزية للحزب .

وقد قدم محاضرات الموضوع المركزي الرفاق : اميل حبيبي — عضو المكتب السياسي للحزب ، وعلى عاشور ونمر مرقس عضوا اللجنة المركزية . وقام بتركيز الدورة الرفيق نمر مرقس .

مؤتمر صحفي حول نية بلدية حيفا العمل على تلبية مطالب السكان العرب

حيفا — لمراسل خاص — اشارت اوساط المقربة من بلدية حيفا ضجة حول نيتها الاهتمام ببعض مطالب المواطنين العرب . ونأمل أن لا تكون ضجة مجرد فقاعة بل نريد أن نرى حنا .

مؤتمر صحفي

ويفيد مراسلنا أن السيد يروحام مايزل رئيس بلدية حيفا عقد مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان البلدية في عهده ستعمل لتلبية مطالب العرب في حيفا ولا سيما في حقل التعليم وحقل السكن . واكد رئيس البلدية ان هذين الحقلين كانا مهملين في الماضي ، اذ لم تبن اية مساكن تذكر للعرب ابناء بلد الكرمل .

وقال ان في حي عباس تبنى الان ٢٠ وحدة سكن وستعرض للبيع لجميع السكان دون استثناء وبنفس الشروط التي يتمتع بها الازواج الشبان اليهود .

واضاف ان ثمة مفاوضات مع سيادة المطران مكسيموس سلوم جارية حول ثماني دونمات تمتلكها الكنيسة الكاثوليكية في محطة الكرمل ، واذا انتهت هذه المفاوضات ستقام على الارض المذكورة مساكن بالاشتراك مع وزارة الاسكان .

اما مشروع البناء على المقبرة الاسلامية في حيفا فلن يخرج الى حيز الوجود ، ولكن هناك مفاوضات لاقامة مشروع اسكان في حي الحليصة .

المدارس

وذكر رئيس البلدية أن مدرسة عربية لمنطقة حيفا ستفتتح في حي المتنبي وكلف بناؤها عشرة ملايين ليرة . كما ان المدرسة في شارع صهيون قد رممت واصلحت وأصبحت تصلح لمدرسة عربية متوسطة .

هذا وكان الغرض من المؤتمر الصحفي استعراض أعمال بلدية حيفا في مختلف المجالات .

كفر ياسيف

اعتقال رئيس لجنة الطلاب بتهمة التحريض على الاضراب !

كفر ياسيف — لمراسلنا — استدعت الشرطة ، بناء على امر احضار من محكمة صلح عكا الطالب اسعد شحادة رئيس لجنة طلاب مدرسة ينى الثانوية ويجرى التحقيق معه « حول التحريض » على الاضراب يوم ٣٠-٣-٧٦ وتم اطلاق سراحه بواسطة محكمة الصلح عكا بكفالة قدرها ٢٠٠٠ ليرة .

ومن الجدير بالذكر ان كفر ياسيف جميعها أضربت ، في ذلك اليوم ، احتجاجا على مصادرة الاراضي الارهاب والتمييز القومي .

ادارة مصنع السيارات في اسدود تغلق المصنع وتفصل عشرات العمال

اسدود — قامت ادارة مصنع تركيب السيارات في اسدود ، في ١٧ الجاري ، باغلاق المصنع تعسفا ومنع العمال ، وعددهم ٢٥٠ عاملا ، من الدخول اليه .

وقد اقدمت الادارة على هذا العمل التعسفي في محاولة للضغط على العمال وارغامهم على التنازل عن مطالبتهم بتحسين شروط عملهم وزيادة اجورهم . وكانت لجنة عمال المصنع قد طالبت ، مؤخرا ، بتجديد اتفاقية العمل مع المصنع وبأن تتضمن الاتفاقية الجديدة زيادة في اجور العمال وتحسين شروط عملهم على ضوء الارباح العالية الصافية ، التي حققها المصنع في السنة المالية الماضية ، وبلغت ٢٠ مليون ليرة . لكن ادارة المصنع بدلا من أن تلبي مطالب العمال أقرت فصل ١٢٠ منهم من العمل في محاولة ابتزازية لارهاب العمال واضعاف وحدتهم وثنيهم عن مطالبهم المذكورة . وقد اثار قرار الادارة بفصل عشرات العمال من العمل سخط العاملين واحتجاجهم . فطالبوا بأن تدفع الادارة تعويضا مضاعفا للعمال المفصولين . غير أن الادارة لا تزال تتنكر لهذه المطالب .

هذا وعقدت اللجان العمالية في اسدود اجتماعا ، استنكرت فيه قيام الادارة باغلاق المصنع وحذرت من مغبة هذا الاجراء التعسفي . وقررت القيام بعمل موحد للتضامن مع عمال اسدود .

ويرفض عمال مصنع تركيب السيارات في اسدود مغادرة ساحة المصنع ويصرون على اعادة فتحه وتلبية مطالبهم .

ومن الجدير بالملاحظة أن اغلاق الادارات للمصانع أصبح اسلوبا محببا ومتبعا لدى أصحاب العمل كوسيلة للضغط على العاملين . اذ ليست هذه هي المرة الاولى التي يغلق فيها أصحاب المصانع مصانعهم ردا على مطالب العمال المشروعة . فسبق أن اغلق فريدمان مصنعه في القدس وكذلك « كارجل » . وقامت ادارة مصنع الفولاذ في عكا باجراء مماثل .

عصبة حقوق الانسان والمواطن تستنكر دعوة عنصرية لطرد عرب البلاد

تل أبيب — لمراسلنا — أصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن نداء غاضبا اعلنت فيه استنكارها الشديد ، ودعت كل مواطن لاستنكار الدعوة العنصرية التي أصدرها نائب رئيس بلدية تل ابيب الليكودي — دافيد شيفمان — في جلسة قيادة حزب الاحرار ، « لطرد جميع العرب من اسرائيل » .

وجاء في النداء : أن هذا الاقتراح يعني طرد أكثر من مليون ونصف مليون مواطن عربي في اسرائيل وفي المناطق العربية المحتلة ، علاوة على من سبق وطردوا من وطنهم في ١٩٤٨ و ١٩٦٧ .

ان هذه الدعوة تعني حلا عنصريا للعلاقات بين الجيران ، الامر الذي يثير أشد السخط . كما نعني ، فيما تعنيه ، ان نائب رئيس بلدية تل ابيب — يافا يريد طرد قسم من مواطني مدينته نفسها .

لائحة اجور عمال البناء من ٣٠-٤-٧٦

تشمل لائحة الاجور الجديدة زيادة الاجور الاساسية بنسبة ٦ ٪ و١٠،٤١ ٪ زيادة غلاء معيشة ، وكذلك فروقا في الاجور بنسبة ٢ ٪ عن أشهر كانون الثاني وشباط وآذار وهي المدة بين موعد انتهاء الاتفاقيات القديمة وتوقيع الاتفاقية الجديدة .

ويبدأ العمل بهذه الاتفاقية من ١-٤-١٩٧٦ .

عامل بسيط	٥٧،٤٢ ليرة
عامل بناء	٦١،ـ ليرة
درجة ج	٦٦،٥٠ ليرة
درجة ب	٧٠،١٥ ليرة
درجة أ	٧٦،٥٠ ليرة
درجة أ-أ	٨٢،١٥ ليرة
درجة أ-أ ١	٨٨،٩٠ ليرة
درجة ممتاز	٩١،٨٠ ليرة
درجة ممتاز ١	٩٩،٠٥ ليرة
درجة ممتاز ٢	١٠٥،٦٠ ليرة

صاحب العمل يدفع لصندوق الكيرن بنوح نسبة ٢١،٨ ٪ من الاجرة بينما يدفع العامل نسبة ٤،٥ ٪ من الاجرة للصندوق .

المؤتمر الوطني — بقية

العربية كانت مرتبطة دوما بالفرقة والخصومات في صفوف هذه الحركة ، ولا سيما بين الدول العربية التقدمية وفصائل حركة المقاومة الفلسطينية ، بالاضافة الى استمرار ظاهرة انعدام أو ضعف الدمقراطية وازدراء دور الجماهير في رسم وصياغة سياسة البلاد . وما من شك في أن الاستمرار في حجب الحريات الدمقراطية وعدم احترام ارادة الشعب سيظل نقطة ضعف كبرى في مسيرة حركة التحرر الوطني العربية ، وبعض انظمتها التقدمية بوجه خاص » .

ويرى الشيوعيون العراقيون ، كما جاء في التقرير « أن نقطة البدء الضرورية في مجابهة المخطط الامبريالي — الصهيوني ، والتصدي لنشاط القوى الرجعية واليمينية ، انما يكمن في المباشرة بتصفية الخصومات والخلافات بين الانظمة العربية المتحررة ، والاخذ بالاساليب الدمقراطية والاستناد الى الشعب ، وتعبئة الجماهير وتوحيد القوى الوطنية في جبهات متحالفة على صعيد كل قطر عربي وعلى النطاق القومي ، وتعزيز التحالف مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى » .. كما يرون « أن تحقيق التضامن العربي الكفاحي ضد الامبريالية ومؤامراتها وضد الصهيونية ومكائد القوى الرجعية قد بات اليوم مهمة على درجة قصوى من الاهمية والالحاح ... وان السبيل الواقعي لتحقيق هذا التضامن يستلزم الاتفاق على برنامج مشترك يمكن على أساسه تحقيق هذه الوحدة النضالية لكل الانظمة والقوى المعادية للامبريالية والرجعية والاحتلال الاسرائيلي » .

كتاب مفتوح

كتاب مفتوح الى وزير الداخلية الى سعادة حاكم لواء الشمال السيد كينغ المحترم ،

لقد مضى على دعوتنا لسعادتكم كرم ومقابلتنا نحن ادارة مجلس ون الجديدة اكثر من شهر ولم ق جوابا في هذا الشأن حتى من القائمقام السيد عبد الحميد الذي بنا منه بالحاح في مرتين ، الاولى اجتماع بسعادتكم والاخرى الاجتماع بسيادة القائمقام ، فهلا تلطفتم بقراءة ا الخبر الصغير الذي يهدف الى اسماع رغبتنا هذه للمسؤولين الاكثر مسؤولية حتى نشعرهم بان المسؤولين نا مباشرة لا يقومون بواجبهم ! اذ الله الا بالتهديد بحل مثل هذا المجلس الذي بلغ نشاطه حد أن يجبي مائة وعشرين الف ليرة من ٢٢-٤-٧٦ حتى ٢٢-٥-٧٦ وفقط منها ٩٦ الف ليرة ضرائب من السكان فقط و ٢٤ الف ليرة ثمن مياه من السكان ايضا وفقط . ولكن لا يا سعادة الحاكم ويا حضرة القائمقام المحترمين ستفرض عليكم زيارتنا لكم واجتماعنا بكم وسنأتي الى دائرتكم التي هي لولانا لما جلستم فيها ولا كنتم في هذه المراكز والمسؤوليات .. فما هذا الاستهتار برغبات الجمهور الذي يريد أن يتوصل الى حل مشاكله عن طريق ارشادكم ؟ !

رئيس مجلس عيلبون المحلي
راشد سليم

رد النائب لفنبراون على تعليق في « عل همشمار » مليء بالتزييف والاكاذيب والاستفزاز

القدس — لمراسلنا البرلماني — وجه النائب الشيوعي ابرهام لفنبراون الى هيئة تحرير « عل همشمار » رسالة هذا نصها :

دهشت عندما قرأت في عددكم يوم الثلاثاء ١٨-٥-٧٦ تعليقا تحت العنوان : « ركع امام انقسام » مليئا بالتزييف والاكاذيب والاستفزاز والتشهير . وكنا نتوقع من جريدة حزب مبام تقريرا موضوعيا عن الاجتماع التذكاري الجماهيري العربي — اليهودي الذي اقيم في عرابة في تأبين ضحايا الثلاثين من آذار .. حتى الصحف البرجوازية مثل « هآرتس » و « معاريف » اعطت وصفا عن وقائع الاجتماع وعن استقبال الخطباء اليهود وبينهم النائب ماير فلنر . فلقد كتبت « معاريف » في ١٦-٥-٧٦ عن رد الجمهور على كلمة النائب ماير فلنر : « حظيت كلمته بالتصفيق الحماسي » .

واشد ما في التزييف والكذب ذلك التشهير والزعم بأن النائب ابرهام لفنبراون قال « لمترجمه » : « حقا ان زياد هو عرفاتنا » ضمن علامتي اقتباس ، كانما ذلك اقتباس من كلامي . لم يكن لي أي مترجم ولذلك لم استطع ان اقول شيئا . ان اقحام كلام لم يقل في أي شكل على لساني استفزاز فظيع .

على جريدة جدية أن تتفحص مدى صحة الاخبار التي تتلقاها ، اذا حدث وتلقت تلك اخبار او ان ذلك استفزاز من المحرر او ضلله مغرض أراد لامر ما أن يخفي اسمه .

في الكنيست — بقية

ويتلك منع المجلس المحلي من شق الطريق الحيوية . وخلاف المجلس مع ادارة اراضي اسرائيل منذ ذلك الحين في حالة أخذ ورد وتسويف في اروقة المحاكم .

هذا ونشرت جريدة « عل همشمار » في نيسان الماضي تعليقا وصفت فيه الوضع الذي تردى فيه البقيعة ، وأهمية هذه الطريق بالنسبة لاهليها . واورد شهادات من يهوديين من سكان البقيعة هما السيد يوسف زيناتي والسيد ابرهيم مزراحي وفيها يؤكدان أن « المحفرة » لم تكن في يوم من الايام جزءا من المقبرة اليهودية بل كانت دائما مصدرا لصنع الطين للبناء لجميع اهالي البلد .

النائب توفيق طوبي يستجوب

ويفيد مندوبنا في الكنيست أن النائب توفيق طوبي قدم استجوابا الى رئيس الحكومة حول موضوع « المحفرة » ، وفيه يسأله الدبه معلومات عن أمرها ، وهل هو مستعد ليعمل كي يستعيد المجلس المحلي في البقيعة ملكيته على الارض المذكورة حتى يتمكن من شق الطريق وخدمة الاهلين ؟

انا يساري — بقية

ومن ناحية أخرى انا رأيي متفق تماما مع القيادة السياسية في مصر بشأن ضرورة الجلاء عن كل أرض احتلت بعد ١٩٦٧ .. واقامة دولة فلسطينية على ما يتحرر من أرض فلسطين . وهو رأي منظمة التحرير الفلسطينية .

● روز اليوسف : كيف ترى مستقبل اسرائيل في المنطقة ؟

نجيب محفوظ : هذا يتوقف على سلوك اسرائيل في المستقبل ، اما انها تريد أن تعيش كدولة من دول الشرق الاوسط .. او كسوط في يد الامبريالية ضد شعوب المنطقة .. اي محاولة القضاء علينا ، وبالتالي فستحاول القضاء عليها .

وانا لا اوافق على رأي المزايدين الذين يقولون : اما كل شيء أو لا شيء .

لماذا يزورون ؟

● روز اليوسف : هل تريد ان تقول شيئا آخر ؟

نجيب محفوظ : نعم . أريد أن أقول انني صديق لكل القوى الوطنية في مصر والعالم العربي . ولا أفهم لماذا زوروا كلامي .

هل يريدون الايقاع بيني وبين اليسار الذي انا جزء منه ؟

● روز اليوسف : لا وانما يريدون ضرب اليسار جميعا .. بما فيه انت !

رسائل القراء

أما آن لمشيخات النقب أن ترحل ؟

نحن الشبان العرب في النقب نود أن ن على رؤوس الاشهاد ان مشايخ النقب لا يمثلون عامة الشعب على الاطلاق . لانهم فرضوا علينا فرضا ولم ننتخبهم بمحض ارادتنا . وهم كذلك لا يخدمون المصلحة العليا لعشيرتهم ، بل يخدمون مصالحهم الخاصة ومصالح السلطات التي بتهم . وهم فوق ذلك يحاولون ، بالاشتراك مع السلطات ، ان يعزلونا عرب النقب عن عرب المثلث والجليل عزلا تاما ، وهم الذين عزلوا عرب النقب عن عرب الجليل والمثلث في يوم الارض .

لذلك نطالب باقالة جميع الشيوخ واجراء انتخابات محلية عامة لكي تتاح الفرصة للشعب لاختيار ممثليه الحقيقيين من الذين يمثلونه باخلاص وامانة . او ليست اسرائيل دولة دمقراطية كما يزعمون ؟ !

الشباب العربي
في النقب

★ ندوة الناصرة الادبية ★

بمناسبة مرور سنة على تأسيسها تدعو الجمهور الى

مهرجان أدبي كبير عن الارض

وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت ٥/٦/١٩٧٦ في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة باشتراك اعضاء الندوة الادباء والشعراء :

حنا ابو حنا	فوزي عبد الله
فهد ابو خضرة	طه محمد علي
سعود الاسدي	فتحي فوراني
سالم جبران	جمال قعوار
ادمون شحادة	الدكتور جورج قنازع

وباشتراك رئيس البلدية ، الشاعر : توفيق زياد

منظمة النساء الدمقراطيات — ام الفحم

تدعو جماهير النساء للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي ستعقده يوم الاربعاء ٢-٦-١٩٧٦ بمناسبة

يوم الطفل العالمي

وذلك في تمام الساعة الثانية والنصف في نادي النساء في حي المحاميد .

الدعوة عامة

مجلس الناصرة البلدي في جلسة مفتوحة

شعب يتحدى الحصار المالي ومجلس شجاع وحكيم في قراراته

أمام تلكؤ الحكومة في دفع التزاماتها للبلدية يرفع الشعب دخل البلدية من الجباية ٣٠٠ بالمئة !
قرار بتغيير الادارة الفاشلة في المدرسة الثانوية وقرار حسن نية باستضافة المستشار شموئيل طوليدانو

الناصرة — لمراسلنا — اتسمت ابحاث مجلس بلدية الناصرة في جلسته المفتوحة ، يوم الثلاثاء الماضي ، باهمية خاصة .. اذ قرر بالاجماع مطالبة المسؤولين باعادة قطعة الارض المعروفة بمنطقة العمارة التي كانت سلخت من سلطة بلدية الناصرة قبل سنوات وضمت بشكل تعسفي الى سلطة بلدية نتسيرت عيليت ، مع انه لا حدود للمنطقة مع اية قطعة أرض تابعة لسلطة نتسيرت عيليت .

وقرر المجلس ، ايضا ، تغيير ادارة المدرسة الثانوية ومديرها حبيب نحاس منذ بداية السنة الدراسية القادمة ، واجراء تغييرات جذرية في الاوضاع المزرية التي تعاني منها المدرسة . وكانت ادارة البلدية تبنت تقريرا مفصلا أعد في لجنة المعارف حول المدرسة كشف عن اوضاع خطيرة لا تحتمل التاجيل وتستدعي العمل المثابر لانقاذ المدرسة منها . وقد اقرت توصيات اللجنة في المجلس .

بيان الرئيس

وكان رئيس البلدية توفيق زياد قدم بيانا هاما حول الوضع المالي اعلن فيه ان الحصار المالي الذي يفرضه المسؤولون لا يزال مستمرا ، وان البلدية لم تقبض اي بروطة مما تستحقه من الوزارات على حساب الميزانية السابقة . واضاف ان الذي يسر الامور في البلدية هو اقبال الجماهير على دفع التزاماتهم بشكل لم يسبق له مثيل ، وبنسبة تزيد عن نسبة الجباية لافضل البلديات في اسرائيل . وقدم مثلا بانه خلال شهر ونصف الشهر فقط دخل صندوق الجباية حوالي ١٠٥ مليون ليرة اي بنسبة ٣٠٠٪ زيادة على الجباية في نفس الفترة من السنة الماضية .

وتحدث الرفيق توفيق زياد ، في بيانه ، عن نية سلطات وزارة الداخلية وحاكم اللواء في تقليص الميزانية التي اقرها المجلس ، في آذار الماضي ، وبلغت ٥٥ مليون ليرة .. فقال : انهم يستهدفون تجميد الوضع والخدمات في بلدية الناصرة الامر الذي يعتبر رجوعا الى الوراء .. ففي جلسة اولى مع ممثل حاكم اللواء ، اسعد عزايزة ، طالب بان يجمع المجلس ٩٠٪ من الضرائب ، فاذا اضفنا الاعفاءات بنسبة ١٠٪ يتبين ان ممثل الحاكم يطالبنا بجمع ١٠٠٪ من الضرائب وهو مطلب غير واقعي مطلقا . اذ ان نسبة الجباية للبلديات في اسرائيل تتراوح بين ٣٠-٧٠٪ . وقد استعدت ادارة بلدية الناصرة لجباية ٧٠٪ ..

ثم اكد توفيق زياد ان ادارة البلدية لن تتنازل اي تنازل مبدئي عن هذه الميزانية ، حيث ان المدينة في وضع مؤلم .. وبحاجة الى ملايين كثيرة لانقاذها منه . واعلن رئيس البلدية ان ادارته انتهت من اعداد ميزانية تطوير للمدينة على مدى ثلاث سنوات بقيمة ١٧٧ مليون ليرة ، ستتقدم به الى المجلس في وقت لاحق .

وفي ختام البيان اشاد الرفيق زياد باعمال لجان الاحياء في المدينة .. فاعلن انها وفرت على البلدية عشرات الوف الليرات حتى الان نتيجة الاعمال التطوعية التي نفذتها في الشوارع والمدارس والاحياء ، والتي اتخذت عدة اشكال كالتجنيد اليدوي والتبرع بالمواد والادوات وجمع التبرعات المالية للبلدية ، منها ما جمعته لجنة حي الكروم والقبي ، وبناء غرفتين للمدرسة الابتدائية بادارة نمر الخطيب وبمبادرة وتمويل وتنفيذ لجنة اولياء الامور في المدرسة .

دعوة طوليدانو

هذا وقرر المجلس بالاجماع دعوة السيد شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، الى زيارة مدينة الناصرة والبلدية للاطلاع على القضايا التي تشكوان منها والتباحث معه لايجاد حلول لهذه القضايا .

كما قرر المجلس تخويل رئيس البلدية ونوابه صلاحية اختيار مدينة في الخارج تعقد بينها وبين الناصرة اتفاقية مدينة توأم .

ويذكر ان اهالي الناصرة حضروا الجلسة — كالعادة — بالمئات .

بلدية حيفا تكشف عن طابعها العنصري

ألغت تأجير احدى قاعاتها لاجتماع حوار يهودي — عربي ولكن الاجتماع عقد بنجاح ..

حيفا — لمراسل خاص — تصرفت بلدية حيفا في الاسبوع الماضي تصرفا مشينا تشتمنه رائحة التمييز والتغاضي عن الاضطهاد القومي . وذلك ان لجنة الدفاع عن الاراضي العربية دعت الى حوار بين عدد من المثقفين اليهود والعرب في موضوع « يوم الارض » وقوانين المصادرة واستأجرت لهذا الغرض قاعة بيت بفزنر التابعة لبلدية حيفا واعلنت عن ذلك ووزعت البطاقات على الجمهور ، وعينت يوم الثلاثاء (٢٥ ايار) موعدا . ولكن ناطقا باسم البلدية اتصل بالمسؤولين في اللجنة في حيفا وابلغهم ان البلدية تلغي اتفاقها . وكان ذلك في ساعة متأخرة من مساء الاثنين (٢٤ ايار) .

وقد رفع المحامي محمد ميعاري ، باسم لجنة الدفاع عن الارض في حيفا ، قضية امام محكمة الصلح في حيفا .

وقد نظرت المحكمة في القضية واستغرق النظر فيها وقتا طويلا واسفر عن رفض القاضي السيد شويلي — قضية لجنة الدفاع ..

وفي الموعد المحدد للاجتماع كان جمهور كبير يهودي عربي يتجمع امام القاعة المذكورة . وهنا اعلن منظمو الاجتماع انتقال مكانه الى قاعة نادي الاخوة الثقافي .

وقد اكتظت قاعة نادي الاخوة بالعديد من الحاضرين .

وافتتح الاجتماع الصحفي صليبا خميس عضو قيادة اللجنة القطرية فشرح للجمهور المحتشد ما حدا الى الانتقال الى هذا المكان . واستعرض ما قامت به لجنة الدفاع منذ قيامها . وتحدث عن يوم الارض وذيوله .

رئيس مجلس عرابة

وكان السيد محمود نعامنة ، رئيس مجلس عرابة المحلي ، اول المتكلمين . فاستعرض كل احداث يوم الارض ودور السلطات في جعله يوما داميا ، ودعا الى اقامة لجنة تحقيق لتظهر الحقيقة . وقال اننا مستعدون ان نتحمل استنتاجات اية لجنة تحقيق قد تقوم وقال : من يدري فلعلنا نحن المسؤولون عن «احداث يوم الارض !»

وحيا محمود نعامنة ، في كلمته ، القوى اليهودية الدمقراطية التي ساندت الجماهير العربية في نضالها العادل .

البروفسور ي. دانتسيجر

والبروفسور اسحق دانتسيجر ، نحات واستاذ للفنون الجميلة في جامعة حيفا ، دعا بكلمته الى تعميق التفاهم اليهودي العربي وتحقيق المساواة التامة والعادلة للجميع . واستعاد الى الاذهان صورا عن معاناة الشعب اليهودي في مختلف مراحل حياته . وقال ان العرب في اسرائيل يجب ان يتمتعوا بكامل حقوق المواطن . وان احداث يوم الارض ، مع انها كانت دامية ، فتحت عيون الكثيرين ودعا الى قيام لجنة تحقيق .

البروفسور كالمان التمان

وتحدث البروفسور كالمان التمان ، من معهد التخنيون في حيفا . فانتقد في كلمته تصريحات رئيس الحكومة الى رؤساء المجالس المحلية العربية ورفضه قيام لجنة تحقيق . وتحدث عن انطباعاته من الزيارة التي قام بها مع عدد من المثقفين الى القرى الثكلى للتعزية . وطالب باقامة لجنة تحقيق في احداث يوم الارض .

يهوشع سوبول

وتكلم الصحفي والكاتب المسرحي يهوشع سوبول . فقال ان الاقلية القومية هي مرآة الاكثرية فاذا كانت الاقلية بشوشة الوجه فذلك انعكاس وجه الاكثرية . وتحدث عن مصادرة الاراضي العربية . واعطى مثلا مصادرة ارض في البقيعة والحاقها بالمقبرة اليهودية رغم احتياج اهل البلد اليها لشق طرق هامة فيها .

رجا خطيب

وتكلم الاستاذ رجا الخطيب ، من دير حنا . فتلا شعرا باللغة العبرية عن قضية الارض ومعاناة الشعب العربي في البلاد .

واختتم الشاعر سبي الاجتماع بقصيدة لمناسبة يوم الارض .

واعلن رئيس الاجتماع ، صليبا خميس ، ان لجنة الدفاع عن الارض العربية تواصل اعمالها وستصدر كتابا اسود . وان اصحاب الاراضي العربية سيقاومون كل مصادرة لاراضيهم بكل ما اوتوا من قوة .

سجل الناخبين الجديد

القدس — لمراسلنا — تعرض الان سجلات الناخبين لانتخابات الكنيست التاسعة والسلطات البلدية والمحلية في اكثر من مكان في شتى انحاء البلاد ، وبوجه خاص في مباني المجالس البلدية والمحلية ، وذلك ليطلع الجمهور عليها.

ويظهر في هذه السجلات اسم كل مواطن يبلغ سن ال — ١٨ او اكثر في بداية السنة التي ستجرى الانتخابات فيها . ومن لم يظهر اسمه يستطيع ان يعترض على ذلك في موعد لا يتجاوز ٦ حزيران القادم .

ايها الرفيق والصديق ! احرص على البحث عن اسمك وأسماء معارفك ، ممن يحق لهم حق الانتخاب ، في هذه السجلات التي تستطيع ان تجدها في نوادي الحزب الشيوعي ولدى اعضائه ، لتضمن حقك في الاشتراك في الانتخابات.

مجلس أم الفحم المحلي

اعلان رقم « ٢ » — ٧٦ — ٧٧

وظائف شاغرة في المدرسة الثانوية استنادا الى المادة ١٢ من أمر المجالس المحلية ومصلحة الاستخدام لسنة ١٩٦٢ .

يعلن مجلس ام الفحم عن حاجته الى معلمين في المدرسة الثانوية في أم الفحم في المواضيع الاتية :

١ — اللغات الثلاث . العربية . العبرية . الانكليزية .
٢ — الرياضيات ، الاجتماعيات . العلوم (الفيزياء . الكيمياء . والبيولوجيا) .
٣ — الدين والرياضة البدنية .

المؤهلات المطلوبة . شهادة بي . اي على الاقل .

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب المجلس المحلي مع الشهادات المطلوبة حتى ٢٥-٦-١٩٧٦ .

رئيس المجلس
محمد مصطفى حاج داود محاميد

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — فرع الرملة

يعقد اجتماعا شعبيا في قاعة النادي بالرملة بتاريخ ١-٦-٧٦ الساعة ٧.٣٠ مساء : يتكلم في الاجتماع :
محمد نفاع — عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

كلمة الاتحاد — بقية

لقد اخترنا هذه الوليمة موضوعا لافتتاحيتنا وليس في نيتنا سوى تقديم صورتها — بالمشتركين فيها وبمضمونها الخطابي السياسي — حتى نلفت انظار الرأي العام الى عمق الهوة السحيقة التي تفصل حكام اسرائيل الحاليين عن الوقائع الجديدة ، حول قضية نزاع الشرق الاوسط ، في العالم وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل نفسها .

وانه لما يدعو الى الرثاء ، لا اكثر ولا اقل ، ان مسؤولين اسرائيليين كوزير الخارجية ، ومن قبله ومن بعده رئيس الوزراء رابين ، لا يزالون يعزفون على أوتار مهترئة ولا يزالون يقامرون على رجعيات عربية لم تعد تحل او تربط . هل يتوهمون ، حقا ، انهم بهذه المسرحيات الفاشلة يستطيعون تضليل شعبهم واخفاء فشل سياستهم فشلا تاما ؟ لا نعتقد ذلك . أما الرأي العام العالمي والعربي ، في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ، فقد كشفهم وكشف افلاسهم السياسي وانتهوا ، بالنسبة له !

تهنئة
الى رفيقنا العزيز
سميح القاسم
وعروسه نوال
تهانينا بالخطوبة .
العاملون في « الاتحاد » و « الجديد » والادارة والمطبعة

تهنئة
تهانى الحارة الى الاخت انعام وعريسها خالد بمناسبة الزفاف
الهام فايز نجمي

تهنئة
الى غزالة وعبدالله سمور ذياب — طمرة بمناسبة المولود « شادي »
ألف مبروك
أحمد بدران — المانيا الدمقراطية
عطا خليلي — طمرة

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
ת״א - יפו - תל
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

بلديات — بقية

الضفة عن تصميمهم على العمل من اجل اطلاق سراح المعتقلين من ابناء القدس العربية وغيرها من مدن المناطق المحتلة واستعدادهم لمواصلة بذل الجهود في هذا السبيل ومباشرة الاتصالات الضرورية على الفور .

والجدير بالذكر ان اوضاع المعتقلين والموقوفين زادت سوءا في اعقاب الحوادث الاخيرة التي اجتاحت القدس ومنطقة الضفة الغربية المحتلة .

ففي معتقل كفر يونا مثلا : الراديو معطل منذ حوالي الشهر والصحف العربية لا تصل مطلقا . أما صحيفة « الانباء » فتصل بتأخير يتراوح بين الاسبوع والخمسة ايام . هذا بالاضافة الى الظروف الصحية السيئة وحبة الاسبرين العجيبة التي تعطى لكل مريض فهي لوجع الرأس ولجرح المعدة وللاسهال والنقرس .. الخ ! وعندما يحتج السجين ويطلب مقابلة المدير او اي من المسؤولين يكون الجواب : هنا الموجود !.. يظهر انك لم تكن في الجفر او القلعة !

خمسة محامين يتبرعون للدفاع عن الكرد

هنا وبلغ عدد المحامين الذين تبرعوا للدفاع عن الفنان مصطفى الكرد خمسة محامين هم : فيليتسيا لانغر ، ليا تسيمل ، محمد كيوان ، علي رافع ، وليد الفاهوم .

وكان مصطفى الكرد قد اعتقل في ٧٦/٢/٢٨ لمدة خمسة ايام بتهمة التحريض على المظاهرات حيث ضرب ضربا مبرحا .

ثم اعتقل مرة اخرى قبل اكثر من شهر ولا يزال معتقلا وهو يلاقي اشد انواع المعاملة سوءا .

رابين — بقية

نشاة مواصلة التزلف في مقابلات موظفي ادارة أراضي اسرائيل والمستشارين .

ويسأل الناس اليوم الاذناب : هل استعجلتا في الاضراب الذي هز الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وفرض على الحكومة الاستماع الى مطالبنا ؟!

وأكد عدد من الرؤساء الشرفاء اننا نعتبر انفسنا شعبا عربيا يدافع عن كيانه وسألوا رئيس الحكومة : « هل تعترفون بنا كشعب له حقوق أم لا ؟ »

ويرى المراقبون انه على الرغم من ردود رئيس الحكومة السلبية ، فان مذكرة رؤساء السلطات المحلية العربية قد اثبتت أمام الرأي العام المحلي والعالمي صدق مطالب العرب في اسرائيل وكشفت أمام القاصي والداني عن سوء نوايا حكام اسرائيل تجاه الاقلية القومية العربية في اسرائيل وتنكرها لابسط حقوقهم المدنية والقومية .

وقد هزمت نتائج هذه المقابلة الاذناب الذين زعموا ان الجماهير العربية تسرعت في اعلان الاضراب . والسؤال الذي يوجه اليهم الان هو متى يستقيلون ويلفون خزي خيانتهم للوقفة الشعبية التي وقفها شعبهم في « يوم الارض » ؟!

لقد أكد عدد من الرؤساء لرئيس الحكومة ان الجماهير العربية في اسرائيل لن تكف عن نضالها ضد سياسة مصادرة الاراضي بكل ما اعطيت من قوة !

نتائج — بقية

القائمة الانفصالية — ابناء البلد — على الشيوعية نشر البلبلة وأعاد العديد من الشبان والوطنيين الى حظيرة القوائم العائلية . وبذلك لم يحقق عمال نحف املهم في ايصال مندوبهم الى المجلس المحلي . ولكن هذه الظاهرة هي ظاهرة موقتة ومما لا شك فيه ان القوى الوطنية والدمقراطية المتعقلة في نحف ستستفيد من الخبرة الحاصلة وتعزز وحدة الصف التي هي اقوى سلاح .

تعزية

الى صديقي العزيز المحامي عبد الحفيظ دراوشه ولجميع اخوته وأقاربه . أحر التعازي بوفاة والدكم
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء
المخلص
حسن بشارة — الطيرة

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

الياس فضيل خشيبون

وذلك يوم السبت ٥-٦-٧٦ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفر كنا .

فأرملة الفقيد وأولادها وأخيه وجميع أقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

الطلاب الثانويون في أم الفحم يضربون تضامنا مع طلاب الضفة

أم الفحم — لمراسلنا — أضرب طلاب المدرسة الثانوية في أم الفحم يوم الثلاثاء الماضي لمدة ساعة تضامنا مع طلاب الضفة الغربية المحتلة . ودعا الطلاب المضربون الى الغاء مصادرة الاراضي في الجليل واقامة لجنة للتحقيق في احداث يوم الارض واعربوا عن تاييدهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومنها اقامة دولته المستقلة .

يد المصادرة تمتد الى أراضي جولس

جولس — لمراسلنا الخاص — امتدت يد المصادرة ، هذه المرة ، الى أراضي قرية جولس العربية الدرزية في الجليل الغربي . اذ تسلم مواطنون من القرية رسائل من وزير المالية تبلغهم بضرورة نزع ايديهم عن ملكية ٢٠٠ دونم من الاراضي الزراعية المفتلحة والمشجرة ، لان الحكومة قررت مصادرة هذه الاراضي .

وبين الذين تسلموا هذه الرسائل الشيخ حمد عامر ، تنوي الحكومة مصادرة ٣٠ دونما من أراضيه . وقد خدم ثلاثة من ابنائه في الجيش ولا يزال أحدهم في الجيش . وكذلك المشايخ علي وزيدان صالح عامر واحمد محمد حسين عامر . وتبلغ مساحة اراضيهم التي تنوي الحكومة مصادرتها ٢٠ دونم من الاراضي الزراعية . أما المشايخ محمد سعيد وهاني سعيد طريف وسلمان طريف فتنوي الحكومة مصادرة ١٥٠ دونما من أراضيهم الزراعية . كما تنوي مصادرة ٢٠ دونما من أراضي عائلة ابو الحسن .

ومن الجدير بالذكر ان أصحاب هذه الاراضي عملوا سنوات طويلة في استصلاحها وانفقوا المال الكثير ، بالاضافة الى العمل المضني ، حتى حولوها أرضا صالحة للزراعة . وقد غرسوا قسما منها بالاشجار المثمرة . وهي تشكل مصدر رزق أساسي لهم .

رسالة يافا

أعتدوا على العائلات ثم يعتقلون الشبان ..

لمراسلنا — في صبيحة الثلاثاء الماضي داهم عدد من رجال البوليس ، قدموا على ظهر ٣ سيارات مزدحمة ، بيت عائلة العزازمة في حي العجمي ودخلوه دون استئذان أو حتى طرق على الباب . واعتقلوا ثلاثة من أفراد العائلة ، هم الشبان علي وابراهيم وعمر عزازمة ، بتهمة التجمهر غير المشروع في يوم الهدم .

وكان البوليس استدعى ، في يوم الخميس الماضي ، السيد اسماعيل ابو شحادة للتحقيق . وحينما وصل الى مركز البوليس ابلغ بانه معتقل بالتهمة الجاهزة : تنظيم مظاهرة يوم الهدم وتهديد معلمي مدرسة ترا سنطة بالضرب واخراج التلاميذ من المدرسة دون رغبة المدير والمعلمين !! وقد انكر ابو شحادة التهم المنسوبة اليه بتأكيده انه يعيل تسعة أطفال ويعمل صيادا بحيث لا يجد وقتا حتى للراحة . فاطلق سراحه بكفالة بعد ٤٨ ساعة من الاعتقال .

وعلم مراسلنا من المعتقلين ان البوليس جهز قائمة طويلة باسماء اهالي يافا العرب المطلوبين لهذا التحقيق الاستفزازي .

●

يافا — لمراسلنا — قام عدد من الزعران العنصريين في تل ابيب بالاعتداء على ثلاثة شبان عرب تنزهوا في المدينة ، في منتصف هذا الشهر ، دونما سبب . وحينما جاءت الشرطة اعتقلت الشبان العرب ومددت المحكمة اعتقالهم لسبعة أيام حسب طلب المحققة في مركز الاحداث حنه يروحام .

وقد نشرت صحيفة « يديعوت أحرونوت » الخبر تحت العنوان الاستفزازي التالي (١٧-٥) : « ثلاثة شبان عرب طعنوا يهود في صدام بينهم » .

واما الشبان الثلاثة وهم : محمود الشعار وشعبان القوطي وعيسى بورشه فقد كذبوا هذه التهمة واعلنوا ان البوليس يقلب الحقائق ويجعل من المعتدى معتدى عليه والعكس بالعكس.

لماذا — بقية

الحكومة ، رابين ، بتهديده تهديدا رسميا بان اسرائيل سترفض تجديد تفويض المراقبين الدوليين في الجولان في حالة ارتباط هذا التجديد بتحريك القضية وبانهاء حالة الجمود .

ومما يلفت النظر ما نشرته « دافار » — يوم الاربعاء — من قيام اتفاق تام بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة على رفض اي طلب ، حتى ولو كان طلبا سياسيا ، تتقدم به سوريا لتجديد التفويض . وتعتمد الولايات المتحدة ، في تأييدها الارعن هذا لموقف حكام اسرائيل ، على القيادة الساداتية في مصر التي تتخوف من كل مكسب سياسي تحققه سوريا .

هذا وجاء في الانباء الاخيرة ان سوريا تصر على رفض الوساطة الامريكية وعلى تفويض الامم المتحدة بهذه الوساطة . ومن الواضح ان هذا الموقف يزعج كيسنجر ويزعج أصدقاءه في اسرائيل وفي مصر .

ومن المعروف ان سوريا رفضت ، قبل ستة أشهر ، تجديد تفويض المراقبين الدوليين ، الا بعد ان ضمنت تحقيق مطلبها بعقد جلسة خاصة لمجلس الامن باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ولبحث القضية الفلسطينية .

شكر واعتزاز

القائمة الدمقراطية في قرية المكر تتقدم بعظيم شكرها وجزيل امتنانها الى الناخبين الكرام عامة لما ابدوه من مسؤولية في اثناء المعركة الانتخابية وهي اذ تعتز بالثقة الكبيرة التي اولاها اياها جمهور الناخبين في المكر لتعاهد القرية جميعا بدون استثناء بان تكون امينة على مصالح باذلة كل جهد من اجل تحقيق الوعود التي قطعتها على نفسها في اثناء المعركة الانتخابية لخير تطور القرية وازدهارها لصالح سكانها جميعا .

اعلان

الى اعضاء عصبة حقوق الانسان والمواطن

في ٢٩-٢-٧٦ توجهنا بطلب تسديد رسوم العضوية لعامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ . واليوم نعود ونتوجه لمن لم يسددوا رسومهم في اقرب وقت ممكن مع الرجاء بكتابة الاسم والعنوان الكاملين بوضوح وارسالها الى العنوان التالي : تل ابيب ، صندوق بريد ١٤١٩٢
عصبة حقوق الانسان والمواطن

اجتماع يهودي عربي كبير في جامعة القدس للتنديد بالاعتداء على الطلاب العرب

القدس — لمراسلنا الخاص — عقد مئات الطلاب والاساتذة المحاضرين في جامعة القدس ، هذا الثلاثاء ، اجتماعا في باحة الجامعة نددوا فيه بالاعتداء الاثم الذي قام به طلاب « الليكود » وغلاة المتطرفين من جماعة كهانا على اجتماع للطلاب العرب واليهود عقدوه في الاسبوع الماضي . وشجب الاجتماع ، كذلك ، محاولات قوى اليمين في الجامعة وخارجها الرامية لكبت حرية التعبير عن الرأي في حرم الجامعة .

وتكلم في الاجتماع ، بالاضافة الى عدد من الطلاب الداعين الى الا... الاساتذة يشعياهو لايبوفتش و... فوجل وآريه زكس ويهودا مقبر... أكد البروفسور لايبوفتش ، في كل... ان ما يحدث اليوم في البلاد يبـ... ان اسرائيل تمارس احتلالا كولو... ضد شعب آخر . وقال ان عـ... اسرائيل يتعرضون ، كمواطنين ... الاضطهاد وان معاملتهم حماقة . واضاف انه اذا استمرت آفة ما... « بارض اسرائيل الكبرى » فستن... البلاد ظواهر نازية . ودعا ... الى الانسحاب حالا من المناطق ...

جوانب غامضة لحادث الانفجار المروع في مطار اللد

تل ابيب — تواصل سلطات الامن الاسرائيلية التحقيق في حادث الانفجار المروع الذي وقع بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي في مطار اللد والذي ادى الى مقتل اثنين وجرح تسعة اشخاص . ويجري التحقيق في الحادث على اعلى المستويات وبسرية تامة .

وتفصيل الحادث ان مسافرا يحمل جواز سفر هولندي وصل الى البلاد مع عدد من السواح على متن طائرة نمساوية . وقد اثار هذا المسافر شبهة رجال الامن فادخلته احدى مستخدمات جهاز الامن التابع للمطار الى احدى غرف التفتيش . وطلبت منه ان يفتح حقيبته . وما ان فتحها حتى انفجرت الحقيبة وادت الى مقتلها ومقتل المسافر الهولندي وجرح تسعة اشخاص آخرين . والحق الانفجار اضرارا كبيرة بزجاج قاعة الدخول والقاعة الرئيسية في الطابق الارضي في المطار .

وفور وقوع الانفجار قامت ... الامن باغلاق المطار امام ... المسافرين وباجراء التفتيش ... حقائب مماثلة في المنطقة . ... التفتيشات الى اكتشاف ... آخرين مملوئتين بالمتفجرات ... على تفجيرهما .

ويتركز التحقيق الان في ... الحادث حول امرين محيرين :

● كيف امكن وصول ال... الى مطار اللد على الرغم من ا... الامن المشددة والتفتيشات ا... التي جرت للمسافرين في مط... فينا ؟

● ما هو الاسم الحقيقي ... المسافر الذي يحمل المتفجـ... فقد اثبتت التحقيقات انه كان ... جواز سفر مزيف ، وان صـ... جواز السفر الحقيقي موجـ... هولنده وهو حي يرزق !

كتلة « التقدم » في مركز نقابة المعلمين تثير قضية الاعتداء الدموي على طلبة المناطق المحتلة

تل ابيب — طلبت ممثلة كتلة « التقدم » في مركز نقابة المعلمين القطرية ، الرفيقة تسيورا شاروني ، ان يبحث المركز في قيام جنود سلطات الاحتلال الاسرائيلي باطلاق النار على طلبة المدارس في نابلس ورام الله وغيرهما من مدن الضفة وقتل عدد منهم .

وكانت تتكلم في الاجتماع الذي عقده مركز نقابة المعلمين في ٢٣ الجاري . وقد دعت المركز الى التنديد باعمال قتل الطلبة في المناطق المحتلة ، وباقتحام جنود الاحتلال لحرمات المدارس فيها والاعتداء على الطلبة والمعلمين بالضرب .

وقد اثارت اقتراحات الرفيقة شاروني غضب ممثلي حزبي « المفدال » و « الليكود » اليمينيين المتطرفين ، فخرجوا عن طورهم وارتفع زعيقهم الهستيري . اما ممثلو « مبام » وكتل اخرى فقد ملأوا افواههم ماء ولم ينبسوا ببنت شفة عما يحدث في تلك المناطق ، كان الامر لا يعنيهم .

لكن اكثرية أعضاء المركز بدلا من ان تبحث في هذه الامور الهامة وغيرها من القضايا التي تهم جمهور المعلمين وتمس مستقبل اسرائيل ركزت ابحاثها ونقاشها في التحريض على الاتحاد السوفييتي وفي الحديث عن يهود الاتحاد السوفييتي . فـ... المركز تبني قضايا « تعليم اللغـ... العبرية في الاتحاد السوفيـ... ومعلميها . وقد شجب ممثلو « التقدم » في المركز هذا القرار ... الى الاهتمام بقضايا المعلمين و... هنا بدلا من الدس على الاتحـ... السوفييتي . اذ ان معلمي الاتـ... السوفييتي تهتم بهم نقابـ... بلادهم .

هذا ورفض سكرتير النقابة الكنيست من « المراخ » ، شـ... لفين ، تسجيل اقتراحات الرفيـ... شاروني في « بروتوكول » الجـ... وقرر ، تعسفا ، شطب ... الاقتراحات !!

بيجال — بقية

الانتخابات

وقال انه « يدرس امكانية ... قوى يكون في مقدورها تخليص ال... من أمراضه وقيادة الشعب » . المعروف ان الجنرال المتقاعد ، يجرى اتصالات مع عدد من الـ... المتقاعدين الموجودين في الليكود و... من أجل هذا الغرض .

وأما حول النزاع الاسرائيلي ... فقد « تلطف » هذا الجنرال الـ... واعلن انه مستعد لقبول « ... اقليمية جدية » — اي انه غيـ... ان « يتنازل » عن جميع المناطـ... مذ عام ١٩٦٧ ! وعاد ورفض الاعـ... بحق للشعب العربي الفلسطيـ... اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل والاردن وانما « تلطف » انه لا يهمه من يختاره الاردنيـ... والفلسطينيون ممثلا لهم وهو ... ملتزم بان « شريكه » في المفاوضـ... سيكون الملك حسين دائما ...

تهنئات
تهانينا الحارة الى :
* سمير مجلي وخطيبته بمناسبة الخطوبة
اعضاء الحزب الشيوعي
الحي الشرقي — الناصرة
* الاستاذ ابراهيم عراقي بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير (ام . ايه .)
لجان الآباء في مدارس الطيرة